

كتاب الاحتفال بموت الأطفال

للشيخ الإمام والحبر الهمام
الحافظ الجلال السيوطي
رضي الله عنه ورحمنا به
في الدنيا والآخرة .. آمين

تحقيق وتعليق

د. هيام عبد الباسط محمد عبدالغنى

مدرس الحديث النبوي الشريف وعلومه
كلية الدراسات الإسلامية والعربية - بنات
جامعة الأزهر الشريف - الإسكندرية

المقدمة

الحمد لله رب العالمين . نحمده سبحانه وتعالى ونستعينه ونستغفره ونتوب إليه ونعوذ بوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم . القائل في كتابه الكريم ﴿ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴾ وَأُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ ﴿^(١) واشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن سيدنا محمداً عبده ورسوله . صلوات ربي وسلامه عليه القائل في حديثه الشريف (ليعز المسلمين في مصائبهم المصيبة بي) ^(٢)

وبعد

فلما كان المال والبنون زينة الحياة الدنيا . حث الإسلام على بذل المال بالزكاة والصدقات ووعدها الأجر الكبير تعويضا لكل باذلٍ عما بذله من عطاء وكذلك عند فقد الأولاد . فقد جبر الله مصيبة الآباء عند فقد الأبناء بالوعد الصادق من الرسول الكريم بالجنة والمغفرة من رب العالمين ووجدنا الأئمة الأعلام ينشرون أحاديث سيد الأنام في فضل الصبر والجلد عند فقد الأولاد والذرية هذا وقد وجدت في فهارس مكتبة الإسكندرية - الجزء الخامس . مخطوط للإمام السيوطي رحمه الله في فقد الأولاد فقامت بتصويرها والعمل على تحقيقها ونشرها . وقد بذلت في ذلك غاية جهدي سائلة المولى سبحانك أن ينفع بها المسلمين آمين .

وفي هذه الرسالة الطيبة يجول بنا الإمام السيوطي في رحاب بستان السنة النبوية الشريفة ويقطف من ثمارها الكثير في فضل الصبر والاحتساب عند فقد

(١) سورة البقرة آية رقم (١٥٦ ، ١٥٧) .

(٢) أخرجه مالك في الموطأ (٢٣٦/١) حديث (٥٥٩) وسيأتى تخريجه في الحديث التاسع من الفصل السابع إن شاء الله تعالى .

الأولاد . والحمد والاسترجاع عند نزول المصائب . ميينا فضل من مات له طفل أو أكثر ومكان أطفال المسلمين . ثم هونَ على المسلمين أمر المصيبة فذكر في خاتمة كتابه أن كل شئ يبدو صغيراً ثم يكبر إلا المصيبة فإنها تبدو كبيرة ثم تصغر .

فجدير بمن أصيب في ولده وأصفيائه أو عزيز لديه إن يصبر ويحتسب حتى ينال الثواب العظيم والنعيم المقيم . ولسان حاله يقول

فمن ترَحَّلَ منا قافلةً فقد تقدم عنا كي يلاقينا
إلى اللقاء على حوض الشفيع غداً وأن من أملئ يمناه تسقيناه

هذا وقد سبق الإمام السيوطي الكثير من الأئمة الأعلام في الكتابة في هذا الموضوع . فكثيراً ما نجد الإمام السيوطي يعزو إلى كتاب العزاء لابن أبي الدنيا ثم نجد بعد ذلك كثيرين منهم على سبيل المثال لا الحصر :

١- الإمام الدمياطي . الحافظ عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن المتوفى سنة ٧٠٥هـ وضع كتاب اسماء " التسلي والاعتباط بثواب من تقدم من الإفراط - مطبوع - نشر مكتبة القرآن - طنطا - مصر .

٢- الإمام أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد المنيجي الحنبلي المتوفى سنة ٧٨٥هـ ، وضع كتاباً أسماه " تسلية أهل المصائب " مطبوع - دار البيان دمشق .

٣- الشيخ الحافظ المحدث أبو عبد الله محمد بن عبد الله المعروف بابن ناصر الدين الدمشقي المتوفى سنة ٨٤٢هـ وضع كتاباً أسماه " برد الأكباد عند فقد الأولاد - مطبوع في مصر سنة ١٣٢٢هـ وقد نُسب هذا الكتاب بالخطأ إلى الإمام السيوطي في بعض الطبعات .

===== العدد الثالث العشرون لحوالية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات - بالإسكندرية =====
===== الاحتفال بموت الأطفال للشيخ الإمام والحبر الهمام للحافظ جلال الدين السيوطي =====

بل للإمام السيوطي نفسه مؤلفات أخرى في موت الأولاد بالإضافة إلى
هذه المخطوطة وهي الرسالة اللازوردية أو المقامة اللازوردية في موت الأولاد
والذرية^(١)

فضل الجلد عند فقد الولد أو سلوة الفؤاد في موت الأولاد^(٢)



(١) كشف الظنون (١٧٨٥ ، ١٦/١) هدية العارفين (٥٣٥/١) .
(٢) حسن المحاضرة (٣٤١/١) ، هدية العارفين (٥٤١/١) كشف الظنون (١٢٧٨) .

خطة البحث

١- قمت بعمل مقدمة للدخول في الموضوع تشتمل على الآتى :

أ- ترجمة مختصرة للإمام السيوطي رحمته الله .

ب- وصف المخطوطة .

ج- منهج الإمام السيوطي في هذه المخطوطة .

٢- بيان ما قمت به من عمل في هذه المخطوطة

أ- تحقيق المخطوطة والتعليق عليها . وأهم نتائج البحث .

ب- ثم وضع فهرس تشتمل على :

١- فهرس بأهم المراجع التي استندت إليها .

٢- فهرس للأحاديث مرتبة على حروف المعجم والحكم عليها .

٣- فهرس عام للمواضيع الواردة في هذه المخطوطة .



ترجمة مختصرة للإمام جلال الدين السيوطي^(١)

يوضع الإمام السيوطي في مصاف كبار المفسرين والمحدثين واللغويين والفقهاء والأصوليين . وذلك لما أعقبه من مصنفات في تلك الفنون فاقت الحصر أو كادت في عصر صغير مبارك ولا يزال أثرها يزداد على مر الأيام ذيوماً وبركة . فالرجل بحق جدير بترجمة موسعة وبتعريف مطول ونظراً لطبيعة الحال وظروف الرسالة والنشر في المجالات العلمية . فإنني اكتفى في هذا التحقيق بما يزين من أمر الرجل وما يسعف غير المستزيد . فأقول وبالله التوفيق .

اسمه ونسبه ونسبته :

هو الحافظ عبد الرحمن بن الكمال أبي بكر بن محمد بن سابق الدين بن الفخر بن عثمان بن ناصر الدين التهامي الخضيرى الأسيوطي يُلقب بجلال الدين وكنيته أبو الفضل وهو يضرب بنسبه هذا إلى أصل أعجمي . فقد حدث عن نفسه . فقال حدثني من أثق به انه سمع والدي رحمه الله تعالى يذكر أن جده الأعلى كان أعجمياً من الشرق . ولقد نسب نفسه رحمه الله فقال : أما جدى الأعلى . همام الدين . فكان من أهل الحقيقة من مشايخ الطريق ومن دونه كانوا أهل الوجاهة والرياسة . ومنهم من ولى الحكم ببلده . ومن ولى الحسبة ومنهم من كان تاجراً ولا أعرف من خدم العلم حق الخدمة إلا والدي .

مولده ونشأته :

كان مولده رحمه الله بمحلة أسيوط من نواحي صعيد مصر . بعد المغرب ليلة الأحد مستهل رجب سنة تسع وأربعين وثمانمائة . هكذا أرخ لنفسه وأتفق المؤرخون إلا ابن إياس وإسماعيل باشا البغدادي حيث زعما أنه ولد في جمادى الآخرة . ولقد نشأ يتيماً . فلقد مات أبوه ليلة الاثنين خامس صفر سنة خمس

(١) انظر في ترجمة الإمام السيوطي مقدمة رسالتنا لنيل " العالمية " الدكتوراه من جامعة الأزهر الشريف في تحقيق ثمانمائة حديث من الجامع الكبير للإمام السيوطي وكذلك . مقدمة تدريب الراوى بتحقيق الشيخ عبد الوهاب عبد اللطيف (ص ١١) وما بعدها .

وخمسين وثمانمائة . أى أنه كان له من العمر ست سنوات وحفظ القرآن الكريم وله من العمر دون الثمان .

طلبه للعلم ورحلاته :

حفظ القرآن الكريم فى سن مبكرة . ثم حفظ ما يتسر له . فحفظ العمدة ومنهاج الفقه والأصول وألفية ابن مالك . ثم شرع فى الاشتغال بالعلم وله من العمر ستة عشر عاما مستهل سنة أربع وستين وثمانمائة . فأخذ الفقه والنحو عن جماعة من الشيوخ والفرائض عن العلامة فرضى زمانه الشيخ شهاب الدين الشارمساحى ولازم شيخ الإسلام البلقينى إلى أن مات ثم لزم ولده علم الدين البلقينى ولزم العلامة أستاذ الوجود محي الدين الكانجاى أربع عشرة سنة فأخذ عنه الفنون من التفسير والأصول والعربية والمعانى . وكتب له إجازة بذلك . ولقد كثرت رحلاته لطلب العلم . فسافر إلى الفيوم والمحله ودمياط . ورحل إلى بلاد الشام والحجاز واليمن والهند والمغرب وحج وشرب من ماء زمزم لأمر منها أن يصل فى الفقه إلى رتبة الشيخ سراج الدين البلقينى وفى رتبته الحديث إلى رتبة الشيخ الحافظ ابن حجر العسقلانى .

نبوغه وتبحره :

رُزق الإمام التبجر فى سبعة علوم . التفسير والحديث والفقه والنحو والمعانى والبيان والبديع على طريقه العرب والبلغاء ولقد وثق بنفسه فيها إلى حد التحدى للشيوخ حيث قال : (إن الذى وصلت إليه فى هذه العلوم السبعة سوى الفقه والتحول لم يصل إليه ولا وقف عليها أحد من أشياخى) .

زهده وتقواه :

وكان ﷺ زاهداً في الدنيا وما في أيدي الناس ولم يقبل عطايا الملوك وكان مقبلاً على الله سبحانه وتعالى بكله محباً لسيدنا رسول الله ﷺ . أفاض الله عليه من العلوم والقرب . فكان أكثر في التأليف الدينية والعلوم العربية واكسبه حبه لسيدنا رسول الله ﷺ . القرب منه . فكان ﷺ كثير الرؤيا للحبيب المصطفى صلوات الله وسلامه عليه .

مؤلفاته :

كان لحفظه القرآن الكريم في مستهل حياته كبير الأثر في نبوغه وتقدمه . فلقد بدأ حياته بحفظ القرآن الكريم وبدأ حياة التأليف بالقرآن كذلك . فكان أول شيء قام بتأليفه هو كتابه الذي كتبه في تفسير الاستعاذة والبسمة وقد عرضه على شيخ الإسلام علم الدين البلقيني فأقر تأليفه وامتدحه وتوالت مؤلفاته بعد ذلك وقد رزق عقلية خصبة وفكراً معطاءً . وتبحر في العديد من العلوم .

وقد أفاض بذكر مؤلفاته في كتابيه التحدث بنعمة الله - وحسن المحاضرة

ونوجز منها بعض المؤلفات . منها

- ١- الإتيان في علوم القرآن .
- ٢- الدرر المنثور في التفسير بالمأثور .
- ٣- تكملة تفسير الشيخ جلال الدين المحلى .
- ٤- مفحومات الأقران في مبهمات القرآن .
- ٥- الجامع الكبير والجامع الصغير . بالإضافة إلى شروحه على الكتب الستة .
- ٦- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي وغيرها الكثير وله العديد من المؤلفات والرسالات منها هذه المخطوطة والتي نحن بصدد تحقيقها والتعليق عليها .

وفاته :

توفى ﷺ سنة ٩١١ هـ سحر ليلة الجمعة تاسع عشر من شهر جمادى الأولى وصلى عليه الشيخ الشعراني .

وقد ترجم له ابن اياس فى تاريخه والشعرانى فى ذيل طبقاته . والغزى فى الكواكب السائدة والعيد روسى فى النور السافر وجمال الدين الشلى فى الست الباهر والاسدى فى طبقات الشافعية وترجم لنفسه فى حسن المحاضرة وترجم له عبد الغنى النابلسى فى رحلته " الحقيقة والمجاز " وألف فى تاريخه . تلميذه عبد القادر بن محمد الشاذلى المالكى ﷺ وارضاه وجزاه عنا وعن المسلمين خير الجزاء واتم الجزاء .

بين يدي المخطوطة :

المخطوطة تقع ضمن مجموع بمكتبة الإسكندرية . وهى مذكورة فى الجزء الخامس من فهرس مخطوطات بلديه الإسكندرية .

المخطوطة تقع فى أربع عشرة ورقة . بعدد سبعة عشر سطرا والورقة تقريبا ً ٢١.٥ سم ١٤ سم بمتوسط عدد تسع كلمات فى السطر . وهى بخط جميل وواضح ومقروء . باسم " كتاب الاحتفال بموت الأطفال " للشيخ الإمام والحبر الهمام الحافظ الجلال السيوطى ﷺ ورحمنا به فى الدنيا والآخرة آمين . وأولها " بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أخبرنى شيخى الشيخ

وأخرها . عن وهب بن منبه قال . ما من شئى يبديوا صغير ثم يكبر إلا المصيبة فإنها تبدو كبيرة ثم تصغر والله اعلم والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد من لا نبي بعده وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً دائماً أبداً إلى يوم الدين .

والمخطوطة في مجموعها تضم الأحاديث النبوية الشريفة وبعض أثار وأقوال الصالحين .

منهج الإمام السيوطي في هذا المخطوط :

قام الإمام السيوطي بتقسيم كتابه إلى مقدمة وثمانية فصول وخاتمة
أما المقدمة فبدأها بحديث من إسناده إلى رسول الله ﷺ ذكر فيه وفاة أحد
أبناء أو بنات بنت رسول الله ﷺ .

الفصل الأول : ذكر فيه الأحاديث الواردة في موت الأطفال بعدد خمسة عشر
حديثاً .

الفصل الثاني : ذكر فيه فيمن مات له ولدان بعدد ثمانية أحاديث .

الفصل الثالث : ذكر فيه فيمن مات له ولد واحد بعدد خمس عشرة حديثاً .

الفصل الرابع : في السقط بعدد سبعة أحاديث .

الفصل الخامس : في حسرة من لم يقدم ولداً في الآخرة بعدد خمسة أحاديث .

الفصل السادس : في فضل الصبر والاحتساب والحمد والاسترجاع عند المصيبة
وقد ضم فيه إلى جانب الأحاديث النبوية الشريفة بعض من أقوال
التابعين بعدد ثلاث عشرة حديثاً وقولا .

الفصل السابع : في أقوال الصالحين في المصيبة وأحاديث في التعزى برسول
الله ﷺ بعدد سبع وعشرين حديثاً وقولا .

الفصل الثامن : في فضل من مات طفلاً بعدد واحد وعشرين حديثاً الخاتمة
وروى فيها مقولة أخرجها أبو نعيم عن وهب بن منبه عن
المصيبة .

عملى في هذه المخطوطة :

١- قمت بتصوير نسخة من المخطوط .

٢- قمت بعمل مقدمة تحتوى على أهمية المخطوط ومحتوياته وطريقة الإمام السيوطي فيه ثم قمت بعمل ترجمة موجزة له مع ذكر بعض مؤلفاته .

٣- قمت بتقسيم المخطوط إلى فصول على النحو الموضح سلفا الفصل الأول والثاني وهكذا .

٤- قمت بتخريج ما فى المخطوط من الأحاديث النبوية الشريفة مع عزوها إلى مصادرها وذكر أقوال العلماء فى الحديث ما استطعت إلى ذلك سبيلا . مع الاكتفاء غالبا بعدم الحكم نظراً لأن الرسالة فى مجملها موضوع واحد وإن الأحاديث بها إما صحيحة أو حسنة والحسن فيها يرتقى إلى درجة الصحيح لغيره والضعيف يرتقى إلى درجة الحسن لغيره والأحاديث فى جملتها تصلح أن تكون شواهد لبعضها .

٥- قمت بترقيم الأحاديث فى كل فصل على حدة ترقيماً تسلسلياً .

٦- قمت بعمل خاتمة بأهم ما توصلت إليه من نتائج .

٧- قمت بعمل قائمة بأهم المراجع التى اعتمدت عليها فى هذا البحث .

٨- قمت بعمل فهرس تشمل الموضوعات .

والآن نشرع بمعونة المولى ﷺ فى عرض العمل ، سائلة المولى ﷺ التوفيق والسداد والرشاد والقبول .



===== العدد الثالث العشرون لحوالية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات - بالإسكندرية =====
===== الاحتفال بموت الأطفال للشيخ الإمام والحبر الهمام للحافظ جلال الدين السيوطي =====

===== العدد الثالث العشرون لحوالية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات - بالإسكندرية =====
===== الاحتفال بموت الأطفال للشيخ الإمام والحبر الهمام للحافظ جلال الدين السيوطي =====

===== العدد الثالث العشرون لحوالية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات - بالإسكندرية =====
===== الاحتفال بموت الأطفال للشيخ الإمام والحبر الهمام للحافظ جلال الدين السيوطي =====

===== العدد الثالث العشرون لحوالية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات - بالإسكندرية =====
===== الاحتفال بموت الأطفال للشيخ الإمام والحبر الهمام للحافظ جلال الدين السيوطي =====

كتاب

الاحتفال بموت الأطفال
للإمام جلال الدين السيوطي

تحقيق وتعليق

د. / هيام عبدالباسط محمد عبدالغنى
مدرس الحديث النبوى الشريف
كلية الدراسات الإسلامية والعربية - بنات
جامعة الأزهر الشريف - الإسكندرية

===== العدد الثالث العشرون لحوالية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات - بالإسكندرية =====
===== الاحتفال بموت الأطفال للشيخ الإمام والحبر الهمام للحافظ جلال الدين السيوطي =====

Her&V وصلّى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

أخبرني شيخى الشيخ الإمام العالم العلامة شيخ الإسلام والمسلمين تقى الدين الشمنى قال أنبأنا الجمال عبد الله بن أحمد الحنبلى قال أنبأنا أبو الحسن العرضى قال أخبرتنا زينب بنت مكى وأخبرنى عاليا مسند الدنيا على الإطلاق أبوعبد الله محمد بن مقبل الحلیمی مكاتبة منها عن الصلاح ابن أبى عمرو المقدسى قال أخبرنا أبو الحسن بن البخارى قال أخبرنا أبو على الرصافى أنبأنا هبة الله بن محمد أنبأنا أبو على التميمى أنبأنا أبو بكر القطيعى حدثنا عبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل حدثنى أبى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبه عن عاصم الأحول سمعت أبا عثمان يحدث أسامة بن زيد قال أرسلت إلى رسول الله ﷺ بعض بناته أن ابناً لها أو ابنة قد احتضرت فاشهدنا . قال فأرسل إليها يقرأ السلام ويقول إن الله ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده إلى أجل مسمى . فلتصبر ولتحتسب . فأرسلت تقسم عليه فقام وقمنا . فَرَفَعَ الصبىُّ إلى رسول الله ﷺ ونفسه تققع . وفى القوم سعد بن عباده وأبى ففاضت عينا رسول الله ﷺ . فقال له سعد . ما هذا يا رسول الله ؟ ! قال : (هذه رحمة يضعها الله فى قلوب من شاء من عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء) .

هذا حديث صحيح . أخرجه البخارى ومسلم وأبو داود والنسائى وابن ماجه من طرق عن عاصم الأحول (1)

(1) أخرجه البخارى ومسلم وأبو داود والنسائى وابن ماجه

١- أخرجه البخارى : فى عدة مواضع من صحيحه

أ- فى كتاب الجنائز . باب قول النبى ﷺ (يُعَذَّبُ المِيتَ بعبءِ أهله عليه) ٣٨٣/١

ب- أخرجه أيضا فى كتاب المرض . باب عيادة الصبيان ١٨١١/٤ .

ج- وأخرجه أيضا فى كتاب القدر باب : ﴿ .. وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدْرًا مَفْدُورًا ﴾ ٢٠٦٥/٤

= مختصراً .

- د- وأخرجه أيضاً في كتاب الإيمان والنذور . باب قول الله تعالى ﴿وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ ..﴾ ٢٠٧٩/٤ .
- هـ- وأخرجه أيضاً في كتاب التوحيد . باب قول الله تبارك وتعالى ﴿قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ ..﴾ الأسماء الحسنى ٢٣٠٢/٤ .
- و- وأخرجه أيضاً في نفس الكتاب . باب ما جاء في قول اله تعالى ﴿.. إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ ٢٣٢٦/٤ . وكل الأحاديث بألفاظ مقاربة
- ٢- أخرجه مسلم في صحيحه . كتاب الجنائز . باب البكاء على الميت ٦٣٥/٢ ، ٦٣٦ بلفظ مقاسب
- ٣- أخرجه أبوداود في سننه . كتاب الجنائز . باب في البكاء على الميت ١٣٥/٣ .
- ١- أخرجه النسائي في سننه . كتاب الجنائز . باب في الأمر بالاحتساب والصبر عند نزول المصيبة ٣٢١/٤ ، ٣٢٢ .
- ٢- أخرجه ابن ماجه في سننه . كتاب الجنائز . باب ما جاء في البكاء على الميت ٢٦٠/٢ ، ٢٦١ .

(التعليق)

بنت النبي ﷺ هي السيدة زينب كما في رواية ابن أبي شيبه في المصنف .

- ٣- وقال الحافظ شرف الدين الدمياطي : هو علي بن أبي العاصي بن الربيع وقيل البنت فاطمه والابن المذكور محسن . كما ورد في سنن النسائي بشرح الإمام السيوطي ٣٢١/٤ .

===== العدد الثالث العشرون لحوالية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات - بالإسكندرية =====
===== الاحتفال بموت الأطفال للشيخ الإمام والحبر الهمام للحافظ جلال الدين السيوطي =====

===== العدد الثالث العشرون لحوالية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات - بالإسكندرية =====
===== الاحتفال بموت الأطفال للشيخ الإمام والحبر الهمام للحافظ جلال الدين السيوطي =====

الحديث الأول :

عن أبي هريرة رضي الله عنه . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ﴿ ما لعبدى المؤمن جزاء إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا ثم احتسبه إلا الجنة ﴾ ^(١) أخرجه البخارى

الحديث الثانى :

وعنه ^(٢) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ لا يموت لأحدٍ من المسلمين ثلاثة من الولد " فتمسه " النار إلا تحلة القسم ﴾ ^(٣) أخرجه الشيخان .
وتحلة القسم قوله تعالى (وَإِنْ مِّنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ..) ^(٤) قال النووى والمختار أن المراد به المرور على الصراط ^(٥) .

(١) التخریج

أخرجه البخارى : فى صحيحه . كتاب الرقاق . باب العمل الذى يُبتغى به وجه الله ٢٠١٨/٤

التعليق

قوله . الصفى . هو الحبيب المصافى كالولد والأخ وكل من يحبه الإنسان والمراد بالقبض قبض روحه وهو الموت انظر/ فتح البارى شرح صحيح البخارى ٢٤٧/١١ .

(٢) قوله وعنه أى عن سيدنا " أبى هريرة رضي الله عنه .

(٣) أ- أخرجه البخارى فى صحيحه . كتاب الإيمان والنذور . قول الله تعالى ﴿ وَأَقْسَمُوا

بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ .. ﴾ ٢٠٧٩/٤ وفيه (تمسه) بدلا من (فتمسه)

ب- وأخرجه أيضا فى كتاب الجنائز باب فضل من مات له ولد فاحتسب (٣٧٤/١ ، ٣٧٥)

بلفظ مقارب

أخرجه مسلم فى صحيحه . كتاب البر والصله والأداب . باب فضل من يموت له ولد

فيحتسبه ٢٠٢٨/٤ .

وعدا من أشار إليه السيوطي

أخرجه النسائى فى سننه . كتاب الجنائز . باب من يتوفى له ثلاثة ٣٢٥/١ .

(٤) من سورة مريم آية (٧١)

(٥) التعليق

=

الحديث الثالث :

وعنه^(١) . قال أنت امرأة إلى النبي ﷺ بصبي لها فقالت يا رسول الله ادع الله له فقد دفنت ثلاثة . قال ﴿ دفنت ثلاثة ؟ ﴾ قالت نعم . قال ﴿ لقد احتظرت بحظار شديد من النار ﴾ . أخرجه مسلم

= قال العلماء تحلة القسم ما ينحل به القسم وهو اليمين . وجاء مفسراً في الحديث أن المراد قوله تعالى ﴿ وَإِنْ مَنَّكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا .. ﴾ وبهذا قال أبو عبيد وجمهور العلماء والقسم مقدر أى والله إن منكم إلا واردها . وقيل المراد قوله تعالى ﴿ فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَالشَّيَاطِينَ .. ﴾ وقال ابن قتيبه معناه تقليل مدة ورودها . قال وتحلة القسم أى لا تمسه النار أصلاً ولا قدراً يسيراً كتحلة القسم . والمراد بقوله تعالى ﴿ وَإِنْ مَنَّكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا .. ﴾ المرور على الصراط وهو جسر منصوب عليها وقيل الوقوف عندها . انظر صحيح مسلم بشرح الإمام النووي ١٨٠/٦ ، ١٨١ .

(١) قوله " وعنه " أى عن سيدنا أبى هريرة ؓ .

أخرجه البخارى ومسلم والنسائى وأحمد

١- أخرجه مسلم فى صحيحه . كتاب البر والصلة والاداب . باب فضل من يموت له ولد فيحتسبه ٢٠٣٠/٤ . وفيه فقالت (يا بنى الله) بدلا من ﴿ يا رسول الله ﴾ .

وعدا من أشار إليه السيوطي

١- أخرجه بلفظه

أ- أخرجه أحمد فى مسنده ٤١٩/٢ .

ب- أخرجه البخارى فى الادب المفرد ص ٤٤ ، ٢٥ .

ج- أخرجه البخارى فى التاريخ ١٧٤/٧ .

٢- أخرجه بلفظ مقارب

أ- النسائى فى سننه . كتاب الجنائز . باب من قدم ثلاثة ٣٢٦/٤ .

الغريب

قوله " لقد احتظرت" - الحظر - المنع ومنه قوله تعالى ﴿ .. وَمَا كَانَ عَطَاءَ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴾ والاحتظار . فعل الحظار أراد لقد أحتमित بحمي عظيم من النار يقيك حرها ويؤمنك دخولها . (لسان العرب ٨١٨ ، ٨١٩) .

الحديث الرابع :

وعن أنسٍ قال : قال رسول الله ﷺ : ﴿ ما من الناس مُسلمٍ يموت له ثلاثة من الولد لم يَلُغُوا الحِنْتَ إلا ادخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم ﴾^(١) أخرجه الشيخان .

الحديث الخامس :

وعن عثمان بن أبي العاص قال : قال رسول الله ﷺ : (لقد استجن بجنة من النار من يسلف بين يديه ثلاثة من الولد في الإسلام)^(٢) .
أخرجه البخارى والبخارى والطبرانى

(١) أخرجه البخارى والنسائى وابن ماجه

وعزاه السيوطى للشيخين وقمت باستقراء صحيح مسلم فلم أجده بهذا اللفظ بل لم أجد لسيدنا أنس حديثاً بهذا المعنى . والموجود بمعنى مقارب حديث عن سيدنا أبى هريرة ؓ . الحديث الثانى فى هذا الفصل والسابق تخريجه " والله اعلم .

أخرجه البخارى فى صحيحه . كتاب الجنائز . باب ما قيل فى أولاد المسلمين ٤١٠/١

وعدا من أشار إليه السيوطى

- ١- أخرجه النسائى فى سننه . كتاب الجنائز باب من يتوفى له ثلاثة ٣٢٤/٤ ، ٣٢٦ وقال (يتوفى) بدلا من (يموت) .
- ٢- أخرجه ابن ماجه فى سننه . كتاب الجنائز . باب ما جاء فى ثواب من أصيب بولده ٢٧١/٢ ، ٢٧٢ بلفظ مقارب .

الغريب

الحِنْتُ بلغ الغلام الحنث أى الإدراك والبلوغ . وقيل إذا بلغ مبلغاً جرى عليه القلم بالطاعة والمعصية وقيل لم يبلغ مبلغ الرجال ويجرى عليه القلم فيكتب عليهم . ويقال بلغ الغلام الحنث أى المعصية والطاعة والحنث الإثم . وقيل الحنث : الحُلْمُ .

انظر لسان العرب مادة حنث ص ١٠١٨

(٢) أخرجه البخارى ومسلم والبخارى والطبرانى وأبويعلى الموصلى

=

١- أخرجه بلفظه

الحديث السادس :

وعن أبي زر . قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : ﴿ ما من مسلمين يتوفى لهما " ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث إلا أدخلها الله الجنة بفضل "رحمة الصبية " ﴾^(١) أخرجه أحمد والنسائي .

= **البراز في كشف الأستار** ٤٠٦/٣ حديث ٨٥٩ قال حدثنا عبد الله بن أحمد بن شويه المروزي وإبراهيم بن عبد الله بن الخنيز قال ثنا عمر بن حفص بن غياث عن عبد الرحمن بن إسحاق عن يزيد بن الحكم وهو ابن أخي عثمان بن أبي العاص عن عثمان بن أبي العاص قال . قال رسول الله ﷺ (لقد استجن بجنة كثيفة من النار من سلف الحديث

الطبراني في المعجم الكبير ٤٦/٩ حديث ٨٣٤٥ قال حدثنا ابن عبد العزيز ثنا عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي عن عبد الرحمن ابن اسحاق به - بلفظ (لقد استجن بجنة حصينة من النار رجل سلف بين يديه ثلاثة من صلبه في الإسلام) .

٢- أخرجه بمعناه

البخارى في صحيحه . " شاهد " سبق تخريجه في حديث رقم ٤

وعدا من أشار إليه السيوطي

أخرجه بلفظه أبويعلى الموصلى في مسنده ٤٥٦/١٠ حديث ٦٠٦٩ قال حدثنا قاسم بن أبي شيبه حدثنا حفص عن عبد الرحمن بن إسحاق عن يزيد بن الحكم عن عثمان بن أبي العاص قال قال رسول الله ﷺ الحديث

- قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٦/٣ رواه أبويعلى والبراز إلا أنه " بجنة كثيفة " والطبراني في الكبير وفيه عبد الرحمن بن إسحاق وهو ضعيف .
- أخرجه بمعناه :

مسلم في صحيحه : " شاهد " سبق تخريجه في حديث رقم ٣

الغريب

قوله : استجن : أى استتر بشئ . والمجن الترس (لسان العرب ص ٩٢١١٣ والعين ٢١/٦ .

(١) أخرجه أحمد والنسائي

أ- أخرجه بلفظه :

أحمد من مسنده ٥١٨/١٥ قال حدثنا يحي بن سعيد عن قره ثنا الحسن حدثني صعصعه ابن معاوية قال : انتهيت إلى الريدة . فإذا أنا بأبي زر قد تلقاني برواحل قد أوردها ثم أصدرها وقد اعلق تربة في عنق بغير منها ليشرب ويسقى أصحابه وكان خلقا من أخلاق =

الحديث السابع :

عن عُنْبَةَ بنِ عَبْدِ السُّلَمَى^(١). سمعت رسول ﷺ يقول : ﴿ ما من مسلم يتوفى له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث إلا تَلَقَّوهُ من أبوابِ الجنَّةِ الثَّمَانِيَةِ من أيَّها شاءَ دَخَلَ ﴾ أخرجه أحمد وابن ماجه

=العرب . قلت يا أباذر مالك ؟ قال : لى عملى . قلت إيه يا أباذر ما سمعت من رسول الله ﷺ يقول . قال : سمعت رسول الله ﷺ الحديث وفيه ﴿ لهم ﴾ بدلا من ﴿ لهما ﴾ و ﴿ رحمته للصيبة ﴾ بدلا من ﴿ رحمة الصيبة ﴾ .

ب- أخرجه بلفظ مقارب :

النسائي فى سننه ! كتاب الجنائز باب من يتوفى له ثلاثة ٣٢٤/٤ . قال : أخبرنا إسماعيل ابن مسعود قال حدثنا بشر بن المفضل عن يونس عن الحسن عن صعصعة بن معاوية . قال : لقيت أباذر . قلت حدثنى . قال . قال رسول ﷺ ﴿ ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة أولاد لم يبلغوا الحنث ، إلا غفر الله لهما بفضل رحمته إياهم ﴾ .
وأخرجه بمعناه :

أحمد فى مسنده فى عدة مواضع .

الموضع الأول ٤٩٧/١٥ . قال حدثنا إسماعيل عن يونس عن الحسن عن صعصعة بن معاوية قال : أتيت أباذر الحديث . وفيه قال : قال رسول الله ﷺ : ﴿ ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة من اولادهما لم يبلغوا الحنث إلا غفر لهما ﴾ .

الموضع الثانى ٥٠٢/١٥ ، ٥٠٣ . قال حدثنا عبد الملك بن عمرو ثنا قره عن الحسن عن صعصعة بن معاوية قال : لقيت أباذر الحديث وفيه قال . سمعت رسول الله ﷺ يقول ﴿ ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث إلا ادخلهم الله الجنة بفضل رحمته إياهم ﴾

الموضع الثالث فى ٥٣٢/١٥ . قال حدثنا عبد الرزاق ويزيد قالالا ثنا هشام عن الحسن حدثنى صعصعة . قال يزيد بن معاوية الحديث . بنفس نص الحديث السابق .

(١) أخرجه أحمد وابن ماجه والطبرانى

أ- أخرجه ابن ماجه فى سننه ٢٧١/٢ ، كتاب الجنائز باب ما جاء فى ثواب من أصيب فى ولده . قال حدثنا محمد بن عبد الله بن نُمير ، قال ثنا إسحاق بن سليمان ، ثنا حريز =

الحديث الثامن

عن الزبير بن العوام قال سجي رسول الله ﷺ بأنفسنا عن أولادنا قال ﴿من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث كانوا له حجاباً من النار﴾^(١) أخرجه الدار قطنى

=بن عثمان عن شر جبيل بن شفعة قال لقيني عتبة بن عبد السلمي فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول الحديث وفيه " يموت " بدلا من " يتوفى "

ب- أخرجه أحمد في مسنده ٤٤٧/١٣ ، ٤٤٨ قال حدثنا إسماعيل ابن عمر وحسن بن موسى قال ثنا حريز شرحبيل بن شفعة الرحبي قال سمعت عتبة بن عبد السلمي صاحب النبي ﷺ يقول " من يموت - وقال حسن سمعت رسول الله ﷺ يقول ما من رجل الحديث ورواه بسند آخر ٤٤٩/١٣ قال حدثنا أبوالنضر هاشم بن القاسم قال ثنا حريز عن شرحبيل بن شفعة قال سمعت عتبة بن عبد السلمي أنه سمع رسول الله ﷺ يقول الحديث . وفيه " ما من عبد يموت " بدلا من " ما من مسلم يتوفى "

وعدا من أشار إليه السيوطي

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١١٩/١٧ ، ٢٥/١٧ باسانيد احداها إسناد ابن ماجه وآخر عن أحمد بن حنبل بنفس النص .

* والحديث متنه صحيح سبق تخريجه بمعناه في الأحاديث السابقة .

(١) أخرجه الدار قطنى وابن عساكر

١- أخرجه الدار قطنى : فى الأفراد فى كتابه العلل ٥٣٤/٤ حديث ٤٢٠ ، ٢٤٣/٤ حديث ٥٣٩ وفيه وسئل عن حديث عبيدة السلماني عن الزبير . قال فيه هو حديث يرويه محمد بن سيرين وأختلف عنه فيه . ثم قال فى نهاية التعليق عليه والصحيح قول من قال عن ابن سيرين عن عبيدة مرسلا .

وعدا من أشار إليه السيوطي

أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ٣٢٥/٤٧ حديث رقم ٥٥٠٤ . عن عيسى بن عبد الله بن سليمان . العسقلاني . ساكن بغداد . سمع بدمشق وغيرها الوليد بن مسلم وأبا شهاب مسروحا وضمرة بن ربيعة ورواه بن الجراح وآدم بن أبى إياس ويحيى بن عيسى الكوفى نزيل الرملة وزيد بن أبى الزرقاء وأباه عبد الله بن سليمان روى عنه محمد بن = = غالب بن حرب ومحمد بن مخلد وأبوعمارة محمد بن أحمد بن المهدي ومحمد بن منير بن صغير والقاضى

الحديث التاسع

عن عمر " و " بن عبيسه . سمعت رسول الله ﷺ : ﴿ يقول ما من مؤمن ولا مؤمنة تقدم الله له ثلاثة أولاد من صلبه لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم ﴾ (١) أخرجه أحمد والطبراني .

أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب الأزدي وعمرن بن موسى بن فضالة نزيل الموصل وأحمد بن عبد الله بن شجاع الصوفى وزيد بن عبد العزيز بن حيان الموصلى أخبرنا أبو غالب بن البنا أنبأنا أبو الغنائم بن المأمون أنبأنا أبو الحسن الدار قطنى حدثنا القاضى أبو عمر محمد بن يوسف بن يعقوب حدثنا عيسى بن عبد الله بن سليمان أبو موسى العسقلانى حدثنى أبى عبد الله بن سليمان حدثنا مسلمة حدثنا هشام بن حسان أخبرنى عاصم الأحوال حدثتنى حفصة ابنة سيرين عن الزبير بن العوام . قال سجد رسول الله ﷺ بأنفسنا عن أولادنا قال : (.... الحديث

* والحديث متنه صحيح سبق تخريجه بمعناه فى الأحاديث السابقة .

(١) أخرجه أحمد والطبراني

أ- أخرجه بلفظه :

١- الطبراني فى الأوسط ٤٠/٩ حديث ٩٠٨٠ قال : حدثنا مسلمة ابن جابر اللخمي ثنا منبه بن عثمان نا الوضين بن عطاء عن محفوظ بن علقمة عن ابن عائذ أن شرحبيل بن السمط . قال لعمر بن عبيسه هل أنت محدث حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ ليس فيه نسيان ولا كذب . قال نعم . سمعت رسول الله ﷺ يقول الحديث . " جزء من حديث "

٢- أخرجه الطبراني فى المعجم الصغير ٢٣٩/٢ حديث رقم ١٠٩٥ . قال حدثنا مسلمة بن جابر اللخمي به . ثم قال لم يروه عن الوضين إلا منبه

ب- أخرجه بمعناه :

١- أحمد فى مسنده ٤٧٦/١٤ ، ٤٧٧ . قال حدثنا هاشم بن القاسم ثنا الفرج ثنا لقمان عن أبى أمامه عن عمر بن عبيسه السلمى . قال قلت له حدثنا حديثاً سمعته من رسول =
= الله ﷺ ليس فيه انتقاص ولا وهم . قال سمعته يقول ﴿ من ولد له ثلاثة أولاد فى الإسلام فماتوا قبل أن يبلغوا الحنث أدخله الله ﷻ الجنة برحمته إياهم ﴾

الحديث العاشر

وعن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله ﷺ : ﴿ من أكل ثلاثة من صلبه فاحتسبهم على الله وجبت له الجنة ﴾ (١) أخرجه احمد والطبرانى .

الحديث الحادي عشر

٢- احمد فى الموضوع السابق : قال حدثنا هاشم حدثنى عبد الحميد حدثنى شهر حدثنى أبوطيبة قال إن شرحبيل بن السمط دعا عمرو بن عبسة فقال : يا ابن عبسه . هل أنت محدثى حديثا سمعته أنت من رسول الله ﷺ الحديث وفيه (وايماء رجل مسلم قدم الله ﷻ من صلبة ثلاثة لم يبلغوا الحنث أو امرأة فهم له ستره من النار الحديث . هذا وقد روى بروايات أخرى .

قال الإمام الهيثمى فى مجمع الزوائد ٥/٣ رواه احمد والطبرانى فى الكبير ورجال الطبرانى ثقات .

(١) أخرجه احمد الطبرانى

أ- أخرجه احمد فى مسنده ٣٣٢/١٣ . قال حدثنا حسن قال ثنا ابن لهيعة أنه سمع عقبة بن عامر يقول عن رسول الله ﷺ أنه قال الحديث وفيه " على الله ﷻ فقال أبو عشانة مرة فى سبيل الله ولم يقلها مرة أخرى وجبت له الجنة " بدلا من " على الله وجبت له الجنة " .
ب- وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ٣٠٠/١٧ قال حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ثنا اصبع بن الفرغ (ح) وحدثنا أبو يزيد القراطى ثنا حجاج بن إبراهيم الأزرق ثنا ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث أنا أبا عشانة المغافرى حدثه أنه سمع عقبة بن عامر يقول قال رسول الله ﷺ الحديث بنفس نص الإمام أحمد مع اختلاف يسير فى الحروف .

الغريب

أَتَكَلُّ : التَّكَلُّ : الموت والهلاك . والتَّكَلُّ والتَّكَلُّ بالتحريك : فقدان الحبيب وفى المحكم أكثر ما يستعمل فى فقدان الرجل والمرأة ولدهما . وفى الصحاح فقدان المرأة ولدها . لسان العرب ص ٤٩٤ مادة تكل .

والمعنى فَقَدَ أو مات ثلاثة من صلبه .

وعن زهير بن علقمه . قال : جاءت امرأة من الأنصار في ابن لها مات فقالت : يا رسول الله مات لى ابنان سوى هذا . فقال ﴿ لقد احتظرت من النار حظاراً شديداً ﴾^(١) أخرجه الطبرانى

(١) أخرجه الطبرانى وابن قانع والبراز

أخرجه بلفظه : الطبرانى فى المعجم الكبير ٢٧٣/٥ قال : حدثنا عمر بن حفص ثنا عاصم بن على (ح) وحدثنا محمد بن على الصائغ المكى . ثنا سعيد بن منصور (ح) وحدثنا الحضرمى ثنا جعفر بن حميد قالوا ثنا عبيد الله بن إياد بن لقيط ثنا إياد عن زهير ابن علقمة قال : جاءت امرأة من الأنصار إلى رسول ﷺ فى ابن لها مات فكأن القوم عنفوها . فقالت يا رسول الله قد مات لى اثنان مذ دخلت الإسلام سوى هذا . فقال النبى ﷺ (والله لقد احتظرت من النار احتظاراً شديداً) .

وعدا من أشار إليه السيوطي

١- **أخرجه ابن قانع فى معجمه** ١٧٨٤/٥ حديث ٤٨٩ . قال حدثنا عبيد بن غانم نا جعفر بن محمد بن حميد نا عبيد الله بن إياد بن لقيط عن أبيه عن زهير الجلى قال جاءت امرأة من الأنصار إلى النبى ﷺ بابن لها مات . فكان القوم غبطوها . قالت . يا رسول الله قد مات لى ابنان سوى هذا منذ دخلت فى الإسلام فقال النبى ﷺ ﴿ والله لقد احتظرت دون النار احتظاراً شديداً ﴾ .

أخرجه البراز ٤٠٥/٢ حديث ٨٥٨ قال حدثنا محمد بن معمر ثنا هشام بن عبد الملك ثنا عبيد الله بن إياد بن لقيط حدثنى إياد بن لقيط عن زهير بن أبى علقمه قال : جاءت امرأة من الأنصار إلى رسول الله ﷺ . بابن لها فقالت يا رسول الله إنه قد مات فقال النبى ﷺ ﴿ لقد احتظرت من دون النار بحظارٍ شديد ﴾ .

وعزاه الإمام الهيثمى فى مجمع الزوائد ٧/٣ للطبرانى وقال ورجاله رجال الصحيح وعزاه أيضاً فى المجمع ٨/٣ للبراز وقال . ورجاله ثقات .

الحديث الثاني عشر

وعن حبيبة عن النبي ﷺ قال : ﴿ ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث إلا جئ بهم يوم القيامة حتى يوقفوا على باب الجنة . فيقال لهم ادخلوا الجنة فيقولون حتى يدخل آباؤنا . فيقال لهم ادخلوا انتم وآباؤكم الجنة ﴾ ^(١) . أخرجه الطبراني

الحديث الثالث عشر

وعن رجل من الصحابة أن امرأة اتت النبي ﷺ . بابن لها فقالت يا رسول الله ادع الله أن يبقيه لى فقد مات لى قبله ثلاثة قال " رسول الله ﷺ ﴿ أمئذ اسلمت ؟ ﴾ . قالت نعم فقال ﴿ جنة حصينه ﴾ ^(٢) أخرجه أحمد

(١) التخریج

أخرجه الطبراني

أخرجه بلفظه : الطبراني فى المعجم الكبير ٢٤/٢٢٥ . قال حدثنا موسى بن هارون ثنا حجاج بن يوسف الشاعر ثنا عبد الرزاق قال سمعت هشام بن حسان يحدث عن محمد بن سيرين عن يزيد بن أبى بكر . قال حدثتني حبيبة أنها كانت عند عائشة . فجاء النبي ﷺ حتى دخل عليها فقال : ما من مسلمين الحديث

ورواه مختصراً : الطبراني فى المعجم الكبير ٢٤/٢٢٤ . قال حدثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسى ثنا محمد بن المثنى وأبو حفص عمرو بن على قال ثنا محمد بن عبد الله الأنصارى ثنا أبان بن ضمعة : قال سمعت محمد بن سيرين يقول حدثتني حبيبة بنت أبى سفيان . قالت : كنت قاعدة فى بيت عائشة فدخل النبي ﷺ . فقال (ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة أطفال لم يبلغوا الحنث إلا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته إياهم) .

عزه الإمام الهيثمى فى مجمع الزوائد ٣/٧ للطبراني وقال ورجاله رجال الصحيح . خلا يزيد بن أبى بكر ولم أجد من ترجمه . واعاده بإسناد آخر . ورجاله ثقات وليس فيه يزيد بن أبى بكر . " والله أعلم "

(٢) التخریج

الحديث الرابع عشر

وعن عبد الرحمن بن بشير الأنصاري . قال : قال رسول الله ﷺ ﴿ من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث لم يرد النار إلا عابر سبيل يعني الجواز على الصراط ﴾ ^(١) أخرجه الطبراني

الحديث الخامس عشر

وعن واثلة سمعت رسول الله ﷺ يقول : ﴿ ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة أولاد لم يبلغوا الحنث إلا أدخلهم الله الجنة بفضل رحمة أباهم ﴾ قلت واثنان . قال ﴿ واثنان ﴾ ^(٢) أخرجه احمد والطبراني

= ١- أخرجه أحمد في مسنده ٣٢٠/١٥ . قال حدثنا يزيد أنا هشام عن محمد قال حدثنا امرأة كانت تأتينا يقال لها ماوية وكانت في ولدها . وأتيت عبيد الله بن معمر القرشي ومعه رجل من أصحاب النبي ﷺ . فحدث ذلك الرجل أن امرأة أتت النبي ﷺ بابتين لها الحديث

٢- أخرجه احمد في مسنده أيضا ٣١٩/١٥ . قال . حدثنا عبد الرزاق أنا هشام عن ابن سيرين عن امرأة يقال لها رجاء . قالت كنت عند رسول الله ﷺ إذ جاءته امرأة بابتين لها . فقالت يا رسول الله ﷺ أدع لي فيه بالبركة . فإنه قد توفي لي ثلاثة . فقال لها رسول الله ﷺ أمئذ اسلمت ؟ قالت نعم . فقال رسول الله ﷺ جنة حصينة .

قال الهيتمي في المجمع ٦/٣ تعليقا على الحديث الأول رواه احمد ورجاله رجال الصحيح . خلا ماوية شيخة ابن سيرين . وقال تعليقا على الحديث الثاني . رواه احمد والطبراني في الكبير إلا أنه سماها " رحما " ورجاله رجال الصحيح .

(١) عزاه الإمام السيوطي للطبراني ولم أقف عليه فيه نظراً لوجوده في الأجزاء المفقودة وعزاه الإمام الهيتمي في مجمع الزوائد ٧/٣ للطبراني وقال رجاله موثقون خلا شيخ الطبراني أحمد بن مسعود ولم أجد من ترجمه

(٢) التخریج

=

أخرجه احمد والطبراني

= أخرجہ بمعناه =

١- أحمد في مسنده (٤٤٧/١٣ ، ٤٤٨ ، ٤٧٦/١٤ ، ٤٤٧ ، ٥٠٢/١٥ ، ٥٠٣ ، ٤٩٧)

شواهد سبق تخريجها في الأحاديث السادس والسابع والتاسع .

٢- الطبراني في الكبير ٩٦/٢٢ قال " حدثنا عبيد العجل قال ثنا إسماعيل بن أبي

كريمة الحراني ثنا محمد بن سلمه عن أبي عبد الرحيم قال حدثني أبو الفضل عن سنان مولى

وائله قال : توفي ولد الريان وشهده وائله فلما انصرفوا من المقبره قعد وائله على باب دمشق فمر

به الريان فقال له وائله : يا أبا سيعد جبر الله مصيبتك وغفر لمتوفاك قال إني سمعت رسول الله

ﷺ يقول ﴿ من دفن ثلاثة من الولد حرم الله عليه النار ﴾

قال الهيثمي في المجمع ٧/٣ وسنان مجهول .

===== العدد الثالث العشرون لحوالية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات - بالإسكندرية =====
===== الاحتفال بموت الأطفال للشيخ الإمام والحبر الهمام للحافظ جلال الدين السيوطي =====

===== العدد الثالث العشرون لحوالية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات - بالإسكندرية =====
===== الاحتفال بموت الأطفال للشيخ الإمام والحبر الهمام للحافظ جلال الدين السيوطي =====

الحديث الأول

﴿ عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ أنه قال للنساء ما منكن من امرأة فقد لها ثلاثة من الولد إلا كانوا لها حجاباً من النار ﴾ فقالت امرأة واثنين . قال ﴿ واثنين ﴾ (١) أخرجه الشيخان .

الحديث الثاني

وعن بريدة . قال كنت عند النبي ﷺ فبلغه أن امرأة من الأنصار مات ابن لها فجزعت عليه فقام النبي ﷺ ومعه أصحاب . فلما دخل عليها قال : ﴿ أما أنه قد بلغني أنك جزعت ﴾ فقالت : مالي لا اجزع وأنا رقيب لا يعيـش لي ولد فقال ﴿ إنما الرقوب التي يعيـش ولدها . إنه لا يموت لامرأة مسلمة ثلاثة من الولد فتحتسبهم إلا وجبت لها الجنة ﴾ فقال عمر واثنين . قال ﴿ واثنين ﴾ (٢) . أخرجه البزار والحاكم وصححه

(١)التخريج

١- أخرجه البخاري في صحيحه كتاب العلم . باب هل يُجعل للنساء يومٌ على حدة في العلم ٥٩/١ ، ٦٠ ضمن قصة وأخرجه أيضاً في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة . باب تعليم النبي ﷺ أمته من الرجال والنساء مما علمه الله ليس برأى ولا تمثيل ٤/٢٢٨٢ ، ٢٢٨٣ بلفظ مقارب

٢- أخرجه مسلم في صحيحه . كتاب البر والصلة والآداب . باب فضل من يموت له ولد فيحتسبه ٤/٢٠٢٨ ، ٢٠٢٩ " ضمن قصة بلفظ مقارب .

(٢)التخريج

أخرجه البزار والحاكم

أخرجه بلفظه :

البزار ١/٤٠٥ حديث ٨٥٧ . قال حدثنا احمد بن عثمان ثنا جعفر بن عون عن بشير ابن المهاجر عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : كنت عند النبي ﷺ الحديث وعزاه الهيثمي في المجمع ٣/٨ للبزار وقال رواه البزار ورجاله رجال الصحيح . =

الحديث الثالث

وعن أبي النضر السلمي أن رسول الله ﷺ قال : ﴿ لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد فيحتسبهم إلا كانوا جنةً من النار ﴾ فقالت امرأة أو اثنتان . فقال ﴿ أو اثنتان ﴾ ^(١) أخرجه مالك في الموطأ

= أخرجه بلفظ مقارب :

الحاكم في مستدرکه . كتاب الجنائز باب من مات له ولد أو ولدين أو ثلاث ٣٨٣/١ ، ٣٨٤ قال حدثنا محمد بن أحمد بن بالويه ثنا بشر بن موسى ثنا خالد بن يحيى ثنا بشير بن المهاجر وحدثنا بكير بن محمد بن الحداد الصوفى بمكة ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا واصل بن عبد الأعلى ثنا محمد بن فضل ثنا بشير بن المهاجر عن عبد الله بن بريده عن أبيه قال كان رسول الله ﷺ يتعهد الأنصار وتعودهم ويسأل عنهم فبلغه عن امرأة من الأنصار ، مات ابن لها وليس بها غيره وأنها جزعت عليه جزعاً شديداً فأثاها النبي ﷺ فأمرها بتقوى الله وبالصبر . فقالت يا رسول الله إني امرأة رقوب لا ألا ولم يكن لي غيره فقال رسول الله ﷺ وآله ﴿ الرقوب الذى يبقى ولدها ﴾ . ثم قال : ﴿ ما من امرء أو امرأة مسلمة يموت لها ثلاثة أولاد إلا ادخلهم الله بهم الجنة ﴾ فقال عمر يا رسول الله بأبى أنت وأمى . واثنتان ؟ قال : ﴿ واثنتان ﴾ وصححه الإمام الحاكم واقره الإمام الذهبى .

(١) التخریج

أخرجه البخارى ومسلم ومالك

أخرجه بلفظه :

مالك في الموطأ : كتاب الجنائز . باب الحسبة في المصيبة ٢٠٣ . قال عن محمد بن أبى بكر بن عمرو بن حزم عن أبيه عن أبى النضر السلمي أن رسول الله ﷺ قال : الحديث . وفيه " فقالت امرأة عند رسول الله ﷺ يا رسول الله . بدلا من " فقالت امرأة " أخرجه بمعناه :

البخارى في صحيحه " شاهد " عن أبى سعيد الخدرى سبق تخريجه في الحديث الأول من الفصل الثانى

=

الحديث الرابع

وعن أبي ثعلبة قال : قلت يارسول الله . مات لى ولدان فى الإسلام . فقال
﴿ من مات له ولدان فى الإسلام ادخله الله الجنة بفضل رحمته إياهما ﴾ (١)
أخرجه أحمد والطبرانى

= مسلم فى صحيحه " شاهد " عن أبى سعيد الخدرى سبق تخريجه فى الحديث الأول من
الفصل الثانى .

(١)التخريج

أخرجه : أحمد والطبرانى

١- أخرجه احمد فى مسنده ٤٧٤/١ قال حدثنا حماد بن مسعه قال ثنا ابن جريح عن
أبى الزبير عن عمر بن نبهان عن أبى ثعلبة الأشجعى قال الحديث وفيه " أدخله الله ﷻ
" بدلا من " أدخله الله "

٢- أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ٣٨٤/٢٢ قال . حدثنا محمد ابن محمد بن عقبة
الشييانى ثنا الحسن بن على الحلوانى ثنا حماد بن مسعه عن ابن جريح عن أبى الزبير عن عمر
بن نبهان عن أبى ثعلبة الاشجعى قال الحديث

٣- وأخرجه فى ٣٨٣/٢٢ ، ٣٨٤ قا حدثنا محمد بن العباس المؤدب ومحمد بن عثمان
بن أبى شيبه قالانا ثنا أحمد بن يونس ثنا منذل بن على عن ابن جريح عن أبى الزبير عن عمر بن
نبهان عن أبى ثعلبة الحديث وفيه " فقال رسول الله ﷻ " بدلا من " فقال " و"إياها" بدلا من "
إياهما "

٤- وأخرجه فى ٢٢٩/٢٢ . قال حدثنا عبدان بن محمد المرورى ثنا إسحاق بن راهويه
ثنا حماد بن مسعه (ح) وحدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ثنا شعتم بن أصيل ثنا حماد بن
مسعه عن ابن جريح عن أبى الزبير عن عمر بن نبهان عن أبى ثعلبة الخشنى قال " توفى لى
ولدان : فقلت يا رسول الله توفى لى ولدان فقال رسول الله ﷻ ﴿ من مات له ولدان ادخله الله
الجنة بفضل رحمته إياهم ﴾ .

قال الإمام الهيثمى فى المجمع ٧/٣ رواه أحمد والطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات .

الحديث الخامس

وعن الحارث بن قيس قال : قال رسول الله ﷺ : ﴿ ما من مسلم يموت له أربعة من الأولاد إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمة أباهم ﴾ قالوا يا رسول الله وثلاثة . قال : ﴿ وثلاثة ﴾ . قالوا واثنان . قال ﴿ واثنان ﴾ ^(١) أخرجه أحمد والطبراني .

(١) التخریج

أخرجه أحمد والطبراني

١- أخرجه أحمد في مسنده ٥٢٩/١٣ قال حدثنا محمد بن أبي عدي عن داود عن عبد الله بن قيس عن الحرث بن " أقيش " قال كنا عند أبي برزة ليلة فحدث ليلتنا عن النبي ﷺ أنه قال (ما من مسلمين يموت لهما أربعة إفرأط إلا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته الحديث)
٢- أخرجه أحمد في مسنده أيضا في ٣٨٣/١٦ ، ٣٨٤ . قال محمد ابن أبي بكر المقدمي ثنا بشر بن المفضل عن داود بن أبي هند عن عبد الله ابن قيس عن الحرث بن أقيش . قال : قال رسول الله ﷺ (ما من مسلمين يموت لهما أربعة أولاد إلا أدخلهما الله الجنة)
الحديث

٣- أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٣٠٠/٣ حديث ٣٣٦٠ قال : العكبري حدثنا خلف بن عمرو العكبري ثنا المعلى بن مهدي ثنا يزيد بن زريع عن داود بن أبي هند عن عبد الله بن قيس عن الحارث بن أقيش . قال . قال رسول الله ﷺ جزء من حديث
٤- أخرجه الطبراني في المعجم الكبير أيضا ٣٠٠/٣ حديث ٣٣٦١ . قال حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ثنا المنذر بن الوليد الجارودي حدثني أبي ثنا شعبه عن داود بن أبي هند عن عبد الله بن قيس عن الحارث بن أقيش قال . قال رسول الله ﷺ جزء من حديث
قال الهيثمي في المجمع ٨/٣ رواه عبد الله بن أحمد والطبراني في الكبير وأبويعلى ورجاله ثقات وفيه " ما من مسلمين " بصيغة التنثية لكل ألفاظ الحديث

ورد اسم الراوي الأعلى للحديث في المخطوطة باسم " الحارث بن قيس . وورد في مسند الإمام أحمد ومعجم الطبراني باسم الحارث بن أقيش كما تبين من سرد الأحاديث ورأيت = = الهيثمي في المجمع ذكره وقال الحارث بن قيس وصحة اسمه كما ورد في التهذيب هو الحارث بن

الحديث السادس

وعن أم مبشر الأنصارية أن رسول ﷺ قال : ﴿ من كان له ثلاثة إفراط من ولده أدخله الله الجنة بفضل رحمة أباهم ﴾ قالت أو فرطان ؟ قال ﴿ أو فرطان ﴾ ^(١) أخرجه الطبراني .

الحديث السابع

وعن انسٍ قال . قال رسول الله ﷺ : ﴿ من احتسب ثلاثة من صلبه دخل الجنة ﴾ فقالت امرأة . واثنين ؟ قال ﴿ واثنين ﴾ ^(٢) . أخرجه ابن أبي الدنيا فى العزاء .

أُقْبِش ويقال وقِيش يُعد فى البصريين ذكر له ابن عبد البر ثلاثة أحاديث . (تهذيب التهذيب ١٠٧/٢ ، ١٠٨) .

(١) التخریج

أخرجه الطبراني فى المعجم الكبير ١٠٣/٢٥ ، ١٠٤ قال حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقى قال ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد بن مسلم عن المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب عن أم مبشر أن رسول الله ﷺ قال لها الحديث وفيه وكانت أم مبشر تطبخ طبيخا فقالت أو فرطان ؟ فقال " أو فرطان
قال الإمام الهيثمى فى المجمع ٩/٣ رواه الطبراني فى الكبير وفيه المثنى بن الصباح وهو ضعيف

مع ملاحظة أنه ذكر اسم المرأة " أم ميسر " بدلا من " أم مبشر " ومتن الحديث صحيح سبق تخرجه فى الأحاديث السابقة

(٢) عزاه الإمام السيوطى لابن أبي الدنيا فى كتابه العزاء ولم أعثر على هذا الكتاب مطبوعاً ولا مخطوطاً

= وأخرجه البخارى ومسلم والنسائى ومالك وابن حبان =

= **وعدا من أشار إليه السيوطى** =

الحديث الثامن

وعن جابر قال سمعت رسول ﷺ يقول ﴿ من مات له ثلاثة من الولد فاحتسبهم دخل الجنة ﴾ قلنا يا رسول الله واثنان ؟ قال ﴿ واثنان ﴾ ^(١) أخرجه احمد

١- أخرجه النسائي في سننه ٣٢٣/٤ كتاب الجنائز باب من احتسب ثلاثة من صلبه حديث رقم ١٨٧١ قال أخبرنا أحمد بن عمرو بن السرح قال حدثنا ابن وهب حدثني عمرو قال حدثني بكير بن عبد الله عن عمران بن نافع عن حفص بن عبيد الله عن أنس أن رسول الله ﷺ قال ... الحديث وفيه قالت المرأة يا ليتني قلت واحدا

٢- أخرجه النسائي في السنن الكبرى كتاب ٦١٤/١ بنفس الإسناد السابق وبنفس نص الحديث

٣- أخرجه ابن حبان في صحيحه كتاب الجنائز باب ما جاء في الصبر وثواب الأمراض ٢٠٥/٧ حديث ٢٩٤٣ قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن سليم ببيت المقدس قال : حدثنا حرملة بن يحيى قال : حدثنا ابن وهب قال أخبرنا عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله بن الأشج أن عمران بن نافع حدثه عن حفص بن عبيد الله عن أنس عن رسول الله ﷺ قال ﴿ من احتسب ثلاثة من صلبه دخل الجنة ﴾
أخرجه بمعناه :

١- البخارى فى صحيحه " شاهد " عن أبى سعيد الخدرى سبق تخريجه فى الحديث الأول من الفصل الثانى .

٢- مسلم فى صحيحه : " شاهد " عن أبى سعيد الخدرى سبق تخريجه فى الحديث الأول من الفصل الثانى .

٣- مالك فى الموطأ " شاهد " عن أبى النضر السلمى سبق تخريجه فى الحديث الثالث من الفصل الثانى .

(١) التخریج

أخرجه أحمد فى مسنده ٤٠٣/١١ ، ٤٠٤ قال حدثنا محمد بن أبى عدى عن محمد بن إسحاق حدثنى محمد بن إبراهيم عن محمود بن أبید عن جابر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ... الحديث وفيه قال محمود فقلت لجابر أراكم لو قلتم وواحد لقال وواحد قال : وأنا والله أظن ذلك قال الإمام الهيثمى فى المجمع ٧/٣ رواه أحمد ورجاله ثقات .

===== العدد الثالث العشرون لحوالية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات - بالإسكندرية =====
===== الاحتفال بموت الأطفال للشيخ الإمام والحبر الهمام للحافظ جلال الدين السيوطي =====

===== العدد الثالث العشرون لحوالية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات - بالإسكندرية =====
===== الاحتفال بموت الأطفال للشيخ الإمام والحبر الهمام للحافظ جلال الدين السيوطي =====

الحديث الأول :

عن أبي حسان قال : قلت لأبي هريرة حدثني شيئاً سمعته من رسول الله ﷺ ﴿ تطيب به انفسنا عن موتانا قال : نعم . صغارهم دعاميص الجنة . يلقي أحدهم إياه فيأخذ بثوبه فلا ينتهي حتى يدخله " الله " (١) وإياه الجنة ﴾ (٢) أخرجه مسلم . والدعموص هم الدخال في الأمور والمعنى أنهم سيّاحون في الجنة دخالون في منازلها لا يُمنعون من موضع منها . كما أن الصبيان في الدنيا لا يُمنعون من الدخول على الحرم .

الحديث الثاني :

وعن ابن مسعود . قال . قال رسول الله ﷺ ﴿ من قدم ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث كانوا له حصناً حصيناً من النار ﴾ فقال أبوذر قدمت اثنين . قال ﴿ أو اثنين ﴾ فقال أبي بن كعب قدمت واحداً . قال (وواحداً ولكن إنما ذلك عند الصدمة الأولى) (٣) أخرجه الترمذي وابن ماجه .

(١) التخریج

أخرجه مسلم في صحيحه . كتاب البر والصلة والاداب . باب فضل من يموت له ولد فيحتسبه ٢٠٢٩/٤ . مع بعض الزيادات في الألفاظ . وفيه " يدخله الله وأباه الجنة " بدلا من " يدخله وإياه الجنة " .

التعليق

والدعموص واحد الدعاميص . أى صغار أهلها . واصل الدعموص دوبيه تكون في الماء لا تفارقه أى أن هذا الصغير في الجنة لا يفارقتها . هامش صحيح مسلم على هذا الحديث ٢٠٢٩/٤

(٢) وانظر لسان العرب ص ١٣٨٥ مادة د عمص وزاد أيضا ولا يحتجب منهم أحد ، والدعموص : الدخال في الأمور الزوّار للملوك .

(٣) التخریج

=

أخرجه الترمذي وابن ماجه وأحمد

الحديث الثالث

عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال ﴿ من مات له فرطان من امتي ادخله الله الجنة ﴾ قالت عائشة ومن مات له فرط قال ﴿ ومن مات له فرط يا موفقه ﴾ قالت فمن لم يكن له فرط . قال ﴿ فأنا فرط امتي لن يصابوا بمثلي ﴾ ^(١) أخرجه الترمذى . والفرط الذى يتقدم الواردة فيهيئ لهم ما يحتاجون إليه .

= ١- أخرجه الترمذى فى سننه كتاب الجنائز . باب ما جاء فى ثواب من قدم ولداً ٣٣٣/٢ . قال حدثنا نصر بن على الجهضمي حدثنا إسحاق بن يوسف . حدثنا العوام بن حوشب عن أبى محمود مولى عمر بن الخطاب عن أبى عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن عبدالله بن مسعود قال . قال رسول الله ﷺ الحديث وفيه " الحُلم " بدلا من " الحنث " و"واثنين " بدلا من " أو اثنين " قال أبو عيسى الترمذى . " هذا حديث غريب وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه " . أى أن السند فيه انقطاع .

٢- أخرجه ابن ماجه فى سننه كتاب الجنائز . باب ما جاء فى ثواب من أصيب بولده ٢٧١/٢ ، ٢٧٢ قال حدثنا نصر بن على الجهضمي ... به .

وعدا من أشار إليه السيوطي

أخرجه بلفظه :

١- أحمد فى مسنده ١٣٦/٤ ، ١٣٧ . قال حدثنا محمد بن يزيد قال أخبرنا العوام حدثنا أبو محمد مولى لعمر بن الخطاب عن أبى عبيدة بن عبد الله عن أبيه قال . قال رسول الله ﷺ ... الحديث ولم يذكر " من الولد " وذكر " أبوالدرء " بدلا من " أبوذر " " أول صدمة " بدلا من " الصدمة الأولى " .

٢- أحمد فى مسنده فى الموضوع السابق . قال حدثنا هُشيم قال أخبرنا العوام عن محمد بن أبى محمد مولى لعمر بن الخطاب عن أبيه عن أبى عبيدة عن أبيه . قال رسول الله ﷺ وفيه " قال أبوذر لم أقدم إلا اثنين . " قال وكذا حدثنا يزيد فقال أبوذر مضى لى اثنان .

(١)التخريج

=

أخرجه الترمذى وأحمد والطبرانى

الحديث الرابع

وعن معاذ بن جبل قال . قال رسول الله ﷺ ﴿ ما من مسلمين يتوفى لهما ثلاثة إلا ادخلهما الله الجنة بفضل رحمته " إياهم " ﴾ فقالوا يا رسول الله واثنان . قال ﴿ أو اثنان ﴾ قالوا أو واحد قال ﴿ أو واحد ﴾ ثم قال ﴿ والذي نفسى بيده أن السقط ليجر أمه بسرره إلى الجنة إذا " احتسبه " ﴾^(١) أخرجه أحمد .

= أخرجه بلفظه

١- الترمذى فى سننه كتاب الجنائز . باب ما جاء فى ثواب من قدم ولدا ٣٣٣/٢ ، ٣٣٤ . قال حدثنا نصر بن على الجهضمي وأبوخطاب زياد بن يحيى البصرى . قالوا : حدثنا عبد ربه بن بارق الحنفى . قال سمعت جدى أبا أمى سماك بن الوليد الحنفى يحدث أنه سمع ابن عباس . يحدث أنه سمع رسول الله ﷺ .. يقول الحديث . قال أبويعسى الترمذى . هذا حديث حسن صحيح غريب . لا نعرفه إلا من حديث عبد ربه بن بارق وقد روى عنه غير واحد من الأئمة .

وعدا من أشار إليه السيوطي

أخرجه بلفظه :

الطبرانى فى المعجم الكبير ١٥٢/١٢ حديث ، ١٢٨٨٠ . قال حدثنا العباس بن الفضل الاسفاطى ثنا على بن المدينى (ح) وحدثنا الحسين بن إسحاق التستري ثنا محمد بن أبى بكر المقدمى (ح) وحدثنا على بن المبارك الصنعانى . ثنا زيد بن المبارك قالوا : ثنا عبد ربه بن بارق الحنفى حدثنى سماك الحنفى عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ . قال (من مات ... الحديث

أخرجه بلفظ مقارب :

أحمد فى مسنده ٣/٣٤٤ . قال حدثنا عبد الصمد ثنا عبد ربه بن بارق الحنفى قال سمعت ابن عباس يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول : من كان له فرطان من أمتى دخل الجنة الحديث

(١)التخريج

أخرجه أحمد فى مسنده ١٦/١٩٤ ، ١٩٥ قال : حدثنا عفان ثنا خالد يعنى . الطحان . أنا يحيى التيمى عن عبيد الله بن مسلم عن معاذ قال : قال رسول الله ﷺ الحديث =

الحديث الخامس

عن قرّة بن إياس . قال كان رجل يأتي النبي ﷺ ومعه ابن له فقال له رسول الله ﷺ ﴿ يا فلان تحبه ؟ ﴾ قال بابي وأمي أحبك الله كما أحبه ففقدته النبي ﷺ . فقال ﴿ ما فعل ابن فلان ﴾ قالوا : توفي فلقية . فقال ﴿ ما تحب أن تأتي بابا من الجنة تستفتح إلا جاء يفتح لك ﴾ فقال بعض القوم يا رسول الله أله وحده ؟ أم لكلنا ؟ قال ﴿ لا بل لكم ﴾ ^(١) أخرجه النسائي وأحمد والحاكم وصححه

= وفيه " إياهما " بدلا من إياهم و" احتسبته " بدلا من " احتسبه "
قال الإمام الهيثمي في المجمع ٩/٣ - رواه أحمد والطبراني في الكبير وفيه يحي بن عبيد الله ولم أجد من وثقه ولا جرحه .

الغريب

السَّرُّ والسَّرُّ : ما يتعلق من سُرّة المولود فيقطع وقيل السَّرُّ ما قطع منه فذهب .
والسُرّة ما بقى وقيل السَّرُّ بالضم ما تقطعه القابلة من سُرّة الصبية
والسَّرُّ والسَّرُّ بفتح السين وكسرهما لغة في السَّرِّ يقال قطع سَرُّ الصبية وسَرَّه .
لسان العرب مادة سرر ص ١٩٩١ .
السَّقْطُ . بالفتح والضم والكسر . الذكر والأنثى فيه سواء . ثلاث لغات . والكسر أكثر :
الولد الذي يسقط من بطن أمه قبل تمامه . لسان العرب مادة سقط (ص ٢٠٣٧) .

(١)التخريج

أخرجه النسائي وأحمد والحاكم والطبراني وابن حبان

أخرجه بنظنه :

١- **النسائي في سننه كتاب الجنائز** . باب الأمر بالاحتساب والصبر عند نزول المصيبة ٣٢٢/٤ ، ٣٢٣ . قال أخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يحي قال حدثنا شعبه . قال حدثنا أبوإياس وهو معاوية بن قرّة عن أبيه أن رجلا أتى النبي ﷺ الحديث =
٢- **أخرجه أحمد في مسنده** ١٢/٢٤٢ ، ٢٤٣ . قال حدثنا وكيع ثنا شعبه عن معاوية بن قره عن أبيه أن رجلاً كان يأتي النبي ﷺ ومعه ابن له فقال له النبي ﷺ الحديث .

٣- أخرجه أحمد في مسنده ١٩٤/١٥ بنفس الإسناد السابق مع اختلاف يسير في

بعض الحروف .

١- أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب الجنائز . باب من مات له ولد أو ولدين أو

ثلاث ٣٨٣/١ ، ٣٨٤ قال : حدثنا أبو الصفر أحمد بن الفضل الكاتب بهمدان ثنا إبراهيم بن الحسين ثنا آدم بن أبي إياس ثنا شعبة عن معاوية بن قره وحدثنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله بن أحمد ثنا أبي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبه عن معاوية بن قره يحدث عن أبيه أن رجلا كان يأتي النبي ﷺ وآله . ومعه ابن له . فقال له النبي ﷺ (أتجبه ؟) فقال أحبك الله كما أحبه . ففقدته النبي ﷺ وآله فقال (ما فعل فلان) قالوا مات ابنه . فقال النبي ﷺ وآله وسلم ﴿ أما يسرك أن لا تأتي بابا من أبواب الجنة إلا وجدته ينتظرك ﴾ فقال رجل أله خاصة أو لكننا قال (بل لكلم) . وأخرجه بلفظ مقارب :

النسائي في سننه . كتاب الجنائز . باب في التعزية ٤/٢٣ ، ٤٢٤ قال أخبرنا

هارون بن زيد وهو ابن أبي الزرقاء . قال حدثنا أبي قال : حدثنا خالد بن ميسرة . قال سمعت معاوية بن قره عن أبيه قال . كان نبي الله ﷺ الحديث

وعدا من أشار إليه السيوطي

١- أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٦/١٩ . قال حدثنا المقداد بن داود ثنا أسد

ابن موسى ثنا شعبه (ح) وحدثنا محمد بن محمد النمار ثنا عمرو بن مرزوق أنا شعبه عن معاوية بن قره عن أبيه أن رجلاً كان يختلف إلى النبي ﷺ ومعه ابن له فقال له النبي ﷺ الحديث . مع إختلاف يسير في بعض الألفاظ .

٢- أخرجه الطبراني أيضا في المعجم الكبير ٣١/١٩ قال حدثنا يحيى بن عبد الباقي

المصيبي ثنا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء حدثني أبي عن خالد بن ميسرة قال سمعت معاوية بن قره يحدث عن أبيه قال : كان نبي الله ﷺ إذا جلس جلس إليه نفر من أصحابه . = وفيهم رجل الحديث وفيه فقام رجل من الأنصار فقال يا رسول جعلني الله فداك . هذا لفلان خاصة أو لمن هلك له من المسلمين فرط . كان ذلك له ؟ قال : (بل لكل من هلك له فرط من المسلمين كان ذلك له) .

٣- أخرجه ابن حبان في صحيحه : ٥٧٨/٢ حديث ٢٣٢٨ . به

الحديث السادس

وعن جابر بن سمره . قال . قال رسول الله ﷺ ﴿ من دفن ثلاثة فصبر عليهم واحتسب وجبت له الجنة ﴾ فقالت أم أيمن واثنين . قال ﴿ واثنين ﴾ قالت . وواحد فسكت ثم قال ﴿ وواحد ﴾ ^(١) أخرجه الطبراني .

الحديث السابع

وعن حوشب الفهرى عن النبي ﷺ قال : ﴿ من مات له ولد فصبر وأحتسب قيل له أدخل الجنة بفضل ما أخذنا منك ﴾ ^(٢) أخرجه أحمد وابن منده وابن قانع .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٩/٣ ، ١٠ رواه النسائي باختصار قول الرجل أله خاصة وقال . رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

(١) التخریج

أخرجه الطبراني

١- أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢/٢٤٥ حديث ٢٠٣٠ قال حدثنا أبو مسلم الكشي ثنا عبد العزى بن الخطاب حدثنا ناصح أبو عبد الله عن سماك بن حرب عن جابر بن سمره قال . قال رسول الله ﷺ (من دفن الحديث) مع بعض الزيادات في الألفاظ .

٢- أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ٣/٦٣ حديث ٢٤٨٨ قال حدثنا أبو مسلم قال حدثنا عبد العزيز بن الخطاب ناصح أبو عبد الله به .

قال الهيثمي في المجمع ١٠/٣ رواه الطبراني في الأوسط والكبير وفيه ناصح بن عبد الله أبو عبد الله وهو متروك .

والحديث منته صحيح سبق تخريجه في الأحاديث السابقة .

(٢) التخریج

أخرجه أحمد وابن منده وابن قانع =

= ١- أخرجه أحمد في مسنده ١٢/٣٤١ ضمن قصة قال : حدثنا بن إسحاق من كتابه قال أنا ابن لهيعة عن عبد الله بن هبيرة عن حسان بن كريب أن غلاما منهم توفي فوجد عليه أبواه أشد الوجد . فقال حوشب صاحب النبي ﷺ ألا أخبركم بما سمعت من رسول الله ﷺ يقول في مثل ابنك : أن رجلاً من أصحابه كان له ابن قد أدب - أودب - وكان يأتي مع أبيه

الحديث الثامن

وعن ابن مسعود . قال : قال رسول الله ﷺ : ﴿ من مات له ولد لم يكن له ثواب دون الجنة ﴾^(١) أخرجه الطبراني

الحديث التاسع

وعن أبي سليمان . قال : قال رسول الله ﷺ : ﴿ بخ بخ لخمس ما أثقلهن في الميزان . لا إله إلا الله والله أكبر . وسبحان الله والحمد لله والولد الصالح يتوفى

إلى النبي ﷺ ثم إن ابنه توفي فوجد عليه أبوه قريبا من ستة أيام لا يأتي النبي ﷺ فقال النبي ﷺ ﴿ لا أرى فلانا ﴾ قالوا يا رسول الله إن ابنه توفي فوجد عليه فقال له رسول الله ﷺ ﴿ يا فلان أتحب لو أن ابنك عندك الآن كأنشط الصبيان نشاطاً أتحب أن ابنك عندك أحر الغلمان جراءة أتحب أن ابنك كهلا كأفضل الكهول أو يقال لك أدخل الجنة ثواب ما أخذ منك؟ ﴾ .

التعليق

قال الهيثمي في المجمع ٩/٣ حديث رقم ٣٩٩٢ رواه أحمد وفيه ابن الهيعة وفيه كلام .

(١) التخریج

أخرجه الطبراني

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٨٦/١٠ حديث ١٠٠٣٤

قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ثنا عمرو بن عبد الله الأودي ثنا عمرو بن خالد عن محل عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : (من مات له ولد ذكر أو انثى سلم أو لم يسلم رضى أو لم يرض لم يكن له ثواب إلا الجنة) .

وأخرجه أيضا في المعجم الأوسط ٤٧/٦ حديث رقم ٥٧٥٣ قال حدثنا محمد بن

عبدالله الحضرمي به وقال معلقا على الحديث لا يروى هذا الحديث عن ابن مسعود إلا بهذا الإسناد تفرد به عمر الأودي .

قال الهيثمي في المجمع ١٠/٣ رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه عمرو بن خالد

الأعشى وهو ضعيف وبقية رجاله ثقات .

للمرء فيحتسبه ﴿^(١)﴾ أخرجه النسائي والحاكم وصححه وفي الباب عن أمامه أخرجه أحمد . وثوبان أخرجه البزار وسفيينة أخرجه الطبراني في الأوسط .

(١)التخريج

أخرجه النسائي والحاكم وأحمد والبزار والطبراني وأبو داود الطيالسي وابن حبان وابن أبي شيبه والبيهقي وابن الجعد

أولا التخريج بالنسبة للإسناد : الأول عن " أبي سلمى " وهو الصحيح وقد ورد بالمخطوطة أبي سلمى .

١- أخرجه النسائي في السنن الكبرى ٥٠/٦ حديث ٩٩٩٥ قال أخبرنا عمرو بن عثمان وعيسى بن مساور قال حدثنا الوليد عن عبد الله ابن العلاء وابن جابر قالوا حدثنا أبو سلام عن أبي سلمى راعى رسول الله ﷺ . قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : بخ بخ ما أثقلهن فى الميزان لا إله إلا الله وسبحان الله والحمد لله والله أكبر والعبد الصالح الحديث

٢- أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة ٢١٥/١ حديث رقم ١٦٧ قال أخبرنا عمرو بن عثمان وعيسى بن مساور به

٣- أخرجه الحاكم في المستدرک ٥١١/١ ، ٥١٢ . كتاب الدعاء . باب بخ بخ بخمسة ما أثقلهن فى الميزان قال حدثنا عمرو بن محمد بن منصور العدل ثنا سليمان بن أحمد الواسطي ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثنى أبو سلام الأسود حدثنى أبو سلمى راعى رسول الله ﷺ ولقيته فى مسجد الكوفة . قال . سمعت رسول الله ﷺ يقول : (بخ بخ بخمسة ما أثقلهن فى الميزان سبحان الله الحديث وفيه " يتوفى للمسلم " بدلا من " يتوفى للمرء " والحديث صححه الحاكم وأقره الذهبى .

ثانيا التخريج بالنسبة للإسناد الثانى عن " أمامه وصحته " أبو أمامه " =

١- أخرجه أحمد فى مسنده ٢٢٦/١٦ . قال حدثنا بهز ثنا حماد بن سلمة . ثنا يعلى بن عطاء عن شيخ من أهل دمشق عن أبي أمامه . قال : قال رسول الله ﷺ : (خمس بخ بخ سبحان الله والحمد لله) الحديث وفيه " يموت " بدلا من " يتوفى " .
قال فى مجمع الزوائد ٨٨/١٠ رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .

ثالثا بالنسبة للإسناد الثالث عن " ثوبان "

عزاه السيوطي للبخاري ولم يتيسر لي الوقوف عليه فيه . قال الهيثمي في المجمع ٨٨/١٠
رواه البخاري وحسن إسناده إلا أن شيخه العباس بن عبد العظيم الباساني لم أعرفه .

رابعاً : بالنسبة للإسناد الرابع " عن سفينة "

أخرجه الطبراني في الأوسط ٢٢٥/٥ حديث ٥/٥٢ قال حدثنا محمد ابن نصر بن
حميد قال حدثنا عبد الله بن الرومي قال حدثنا النضر بن محمد الجرشي قال حدثنا عكرمه بن
عمار قال حدثني يحيى بن أبي كثير عن ابن سلام عن سفينة قال : قال رسول الله ﷺ : (بخ
بخ ما اتقلهن في الميزان سبحان الله الحديث) .

وفيه (فرط صالح يفرط للرجل) بدلا من (والولد الصالح)

ثم قال لا يروى هذا الحديث عن سفينة إلا بهذا الإسناد . تفرد به النضر بن محمد .

قال في المجمع رواه - الطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح . المجمع ٨٨/١٠

وعدا من أشار إليه السيوطي

أ- بالنسبة للإسناد الأول : عن " أبي سلمى " :

١- أخرجه ابن حبان في صحيحه ١١٤/٣ حديث ٨٣٣ قال : أخبرنا عبد الله بن
محمد بن مسلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم قال حدثنا الوليد قال حدثنا عبد الله بن العلاء بن
زير وابن جابر قالوا حدثنا أبو سلام قال حدثني أبو سلمى راعى رسول الله ﷺ يقول (بخ بخ وأشار
بيده بخمس . ما اتقلهن في الميزان سبحان الله الحديث) وفيه (يتوفى للمرء المسلم)
بدلا من (يتوفى للمرء) .

٢- أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٣٤٨/٢٢ حديث ٨٧٣ قال حدثنا أحمد بن عبد
الوهاب بن نجدة الحوطي حدثني أبي (ح) وحدثنا سليمان بن أيوب بن حذلم الدمشقي =
=وجعفر بن محمد القريابي قالوا ثنا سليمان بن عبد الرحمن قالوا ثنا الوليد بن مسلم ثنا
عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وعبد الله بن العلاء بن زير قالوا ثنا أبو سلام حدثني أبو سلمى راعى
رسول الله ﷺ قال سمعت رسول ﷺ يقول (بخ بخ الحديث) .

قال في المجمع ٨٨/١٠ رواه الطبراني من طريقين ورجل أحدهما ثقات .

٣- أخرجه البيهقي في شعب الإيمان : ١٣٦/٧ حديث ٩٧٥٥ قال أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان نا أحمد بن عبيدنا أحمد بن علي بن إسماعيل نا داود بن رشيد نا الوليد بن مسلم عن عبد الله بن العلاء وابن جابر قالنا نا أبوسلام وحدثنا أبومحمد بن يوسف أنا أبوعلی الحسن بن يحيى الكرمانى بمكة نا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمى . نا داود بن رشيد نا الوليد بن مسلم عن عبد الله بن العلاء أنا أبوسلام الأسود نا أبوسلمى راعى رسول الله ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول (بخ بخ خمس لا إله إلا الله وسبحان الله والحمد لله الحديث ثم قال وفى رواية ابن عبدان (خمس من أثقلهن فى الميزان) .

ثانيا بالنسبة للإسناد الثانى عن " أبى أمامه " :

١- أخرجه أبوداود الطيالسى فى مسنده ص ١٥٥ حديث ١١٣٩ قال حدثنا أبوداود قال حدثنا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن شيخ عن أبى أمامه قال . قال النبى ﷺ : (بخ بخ خمس ما أثقلهن سبحان الله الحديث

وفيه (يموت فيحتسبه والده) بدلا من (يتوفى للمرء فيحتسبه) .

٢- أخرجه ابن الجعد فى مسنده ص ٣١١ حديث ٢١٠٧ . قال حدثنا على أنا شريك عن يعلى عن رجل حدثه بالمرابطة أنه سمع أبا أمامه يقول قال النبى ﷺ : (بخ بخ لخمس سبحان الله الحديث بنفس النص السابق "

ثالثا بالنسبة للإسناد الثالث عن (ثوبان) :

١- أخرجه أحمد فى مسنده ٥٢٣/١٦ . قال حدثنا يزيد . ثنا هشام بن أبى عبد الله الدستوائى عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلام أن رجلا حدثه أنه سمع النبى ﷺ يقول الحديث) . وفيه (فيحتسبه والده) بدلا من (يتوفى للمرء فيحتسبه) قال صاحب المجمع ٨٨/١٠ . الصحابى الذى لم يسم هو ثوبان إن شاء الله) .

= ٢- أخرجه الطبرانى فى مسنده الشاميين ٤٥٣/١ حديث ٨٠١ قال حدثنا إبراهيم ابن عبد الله بن العلاء حدثنى أبى حدثنى أبوسلام عن ثوبان . قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : (بخ بخ لخمس ما أثقلهن فى الميزان سبحان الله الحديث وفيه (يتوفى للمرء المسلم) بدلا من (يتوفى للمرء) .

وعدا من أشار إليه السيوطي

الحديث العاشر

وعن الحسحاس بن بكر عن النبي ﷺ . قال : ﴿ من لقي الله بخمسٍ عوفى من النار وأدخل الجنة . سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر وولدٌ محتسبٌ ﴾ ^(١) أخرجه الباوردي

الحديث الحادي عشر

١- أخرجه أحمد في مسنده ٦٦/١٢ حديث ١٨١٠١ . قال حدثنا عفان ثنا ابان ثنا يحيى بن أبي كثير عن زيد سلام عن مولى رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال (الحديث) وفيه (خمس) بدلا من (لخمس) .

٢- أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٥٦/٦ حديث ٢٩٤٣٦ قال حدثنا وكيع عن شريك عن يعلى بن عطاء عن أبي محسن عن أبي الدرداء قال (بخ بخ لخمس سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله أكبر وولد صالح يموت) .

(١) التخریج

عزاه الإمام السيوطي للباوردي ولم أعثر على كتاب الباوردي مطبوعاً ولا مخطوطاً . ووجدت صاحب كنز العمال عزاه أيضاً للباوردي . بتقديم لفظ " الحمد لله " على " سبحان الله " كنز العمال ٩٥٥/١٥ حديث ٤٣٦٦٧ .

ووجدت صاحب أسد الغابة ٢٥٧/١ عند ترجمته للحسحاس . قال أخبرنا أبو موسى المدني كتابة أخبرنا أبو علي الحداد أخبرنا الفضل بن محمد بن سعيد أخبرنا عبد الله بن محمد ابن جعفر أخبرنا أحمد بن علي ابن الجارود أخبرنا أبوحاتم أخبرنا يحيى بن المغيرة أخبرنا زافر بن سليمان عن أبي محمد عن يونس بن زهران عن الحسحاس وكانت له صحبه عن النبي ﷺ قالوا : من لقي الله بخمس الحديث =

= ووجدت صاحب الإصابة في تمييز الصحابة عند معرض ترجمته للحسحاس ٦٧/٢ ترجمة رقم ١٧١٥ قال ذكر له ابن أبي حاتم عن أبيه حديثاً في قول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ثم قال وأخرجه الباوردي في آخر الحاء المهملة وساق الحديث من طريق يونس بن زهران أى عن يونس بن زهران عن الحسحاس .

وعن بريده قال : كان رجل من الأنصار يجالس النبي ﷺ ومعه ابن له خماسي فمات فجزع عليه فقال له النبي ﷺ : ﴿ ايسرّك أن لا تأتي بابا من أبواب الجنة إلا وجدته قائماً عليه يدعوك إليه ﴾ قال : نعم . قال : ﴿ فهو كما أقول لكم ﴾ ^(١) أخرجه ابن أبي الدنيا .

الحديث الثاني عشر

وعن زرارة بن أوفى . أن رسول الله ﷺ عزّاً رجلاً على ابنه فقال ﴿ أجرك الله واعظم لك الأجر ﴾ فقال يا رسول الله أنا شيخ كبير وكان ابني قد أجزأ عني . قال : ﴿ ايسرّك أن يتلقاك من أبواب الجنة بالكاس ﴾ ؟ : فقال من لى بذلك يا رسول الله ؟ قال ﴿ لك به ولكل مسلم مات له ولد فى الإسلام ﴾ ^(٢) أخرجه ابن أبي الدنيا أيضاً .

الحديث الثالث عشر

وأخرج عن انسٍ . قال توفى ابن لعثمان بن مظعون فاشتد حزنه عليه . فقال له النبي ﷺ ﴿ إن للجنة ثمانية أبواب . أفما يسرّك أن لا تأتي باباً منها إلا وجدت ابنك إلى جنبك آخذ بحجزتك يشفع لك إلى ربك ﴾ ؟ قال : بلى . قال المسلمون : يارسول الله ولنا فى افراطنا مثل ما لعثمان ؟ . قال : ﴿ نعم لمن صبر واحتسبه ﴾ ^(٣) .

(١) التخریج

- عزاه الإمام السيوطى لابن أبى الدنيا ولم أعرّ عليه فيما طُبِع من كتب ابن أبى الدنيا
(٢) عزاه الإمام السيوطى لابن أبى الدنيا ولم أعرّ عليه فيما طُبِع من كتب ابن أبى الدنيا .
(٣) عزاه الإمام السيوطى لابن أبى الدنيا ولم أعرّ عليه فيما طُبِع من كتب ابن أبى الدنيا .

وعدا من أشار إليه السيوطى

أخرجه البيهقى فى شعب الإيمان باب فى الصبر على المصائب ١٣٨/٧ حديث رقم ٩٧٦٢ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ فى التاريخ أنا أبو الطيب محمد بن عبد الله المبارك . نا

الحديث الرابع عشر

وأخرج سعيد بن منصور في سننه عن أنسٍ أن رجلاً مات ابنه فعزاه النبي ﷺ فقال : ﴿ أما يسرك أن يكون يوم القيامة بازائك يقال له ادخل الجنة فيقول له رب . وأبواى . فلا يزال يشفع حتى يشفعه الله فيكم ويدخلكم جميعاً إلى الجنة ﴾ (١).

الحديث الخامس عشر

وأخرج عن عبيد بن عمير الليثي (٢) . قال . إذا كان يوم القيامة خرج ولدان المسلمين من الجنة بأيديهم الشراب . فيقول لهم الناس اسقونا . فيقولون أبوينًا . أبوينًا . حتى السقط محتبباً بباب الجنة يقول لا أدخل حتى يدخل أبواى .

عمرو بن هشام نا عبد الله بن الجراح القهستاني نا عبد الخالق بن إبراهيم بن طهمان عن أبيه عن بكر بن خنيس عن ضرار بن عمرو عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال توفي ابن لعثمان بن مظعون الحديث بلفظ مقارب ضمن حديث .

(١) عزاه الإمام السيوطي لسعيد بن منصور في سننه ولم أعثر عليه فيما طبع من سنن سعيد ابن منصور .

(٢) عزاه الإمام السيوطي للإمام سعيد بن منصور في سننه ولم أعثر عليه فيما طبع من سنن سعيد بن منصور .

===== العدد الثالث العشرون لجمعية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات - بالإسكندرية =====
===== الاحتفال بموت الأطفال للشيخ الإمام والحبر الهمام للحافظ جلال الدين السيوطي =====

===== العدد الثالث العشرون لحوالية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات - بالإسكندرية =====
===== الاحتفال بموت الأطفال للشيخ الإمام والحبر الهمام للحافظ جلال الدين السيوطي =====

===== العدد الثالث العشرون لحوالية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات - بالإسكندرية =====
===== الاحتفال بموت الأطفال للشيخ الإمام والحبر الهمام للحافظ جلال الدين السيوطي =====

الحديث الأول :

عن أبي هريرة رضي الله عنه . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ﴿لَسِيفٌ أَدَمَهُ بَيْنَ يَدَيَّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ فَارِسٍ أَخْلَفُهُ خَلْفِي﴾ (١)
أخرجه ابن ماجه ، وعن عمر مثله أخرجه ابن أبي الدنيا فى العزاء .

(١)التخريج

أخرجه ابن ماجه وابن أبى شيبه عن سيدنا أبى هريرة وأخرجه تمام الرازى فى الفوائد عن سيدنا عمر بن الخطاب وعزاه السيوطى لابن أبى الدنيا فى كتابه العزاء ولم يتيسر لى الوقوف عليه .

١- أخرجه ابن ماجه : فى سننه كتاب الجنائز . باب ما جاء فىمن أصيب بسقط ٢٧٢/٢ قال حدثنا أبوبكر بن أبى شيبه . قال ثنا خالد بن مخلد ثنا يزيد بن عبد الملك النوفلى عن يزيد بن رومان . عن أبى هريرة . قال : قال رسول صلى الله عليه وسلم الحديث .

وعدا من أشار إليه السيوطي

١- أخرجه ابن أبى شيبه فى مصنفه ٣٧/٣ حديث ١١٨٨٨ . قال حدثنا خالد بن مخلد ... به .

٢- أخرجه تمام الرازى فى الفوائد ٣٤٥/١ حديث ٨٨٤ . قال أخبرنا أبوبكر محمد ابن سهل بن عثمان القطان ثنا عبد الرحمن بن معدان اللادقى ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى بن عبد الله الأويسى المدنى ثنا يزيد بن عبد الملك النوفلى عن يزيد بن خصفة عن السائب ابن يزيد عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحديث وفيه " ورائى " بدلا من " خلفى " .

هذا وقد وجدت الحديث فى " الكامل فى الضعفاء ٢٦٢/٧ وكذلك كتاب المجروحين ١٠٣/٣ وفى ضعفاء العقلى ٣٨٤/٤ وفى تهذيب الكمال ١٩٩/٣٢ وغيرهم . وقد اجمعوا على ضعف الحديث . وقال صاحب العلل المتناهية ٩٠٦/٤ حديث ١٥٦٤ تعليقا على هذا الحديث . هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والحمل فيه على يزيد النوفلى قال أحمد عنده مناكير . قال النسائى متروك الحديث . قال أحمد بن صالح ليس حديثه بشئ وقال العقيلى لا يتابع على هذا الحديث إلا من جهة لا تصح .

الحديث الثاني

وأخرج عن عمر بن شعيب عن أبيه عن جده . قال : قال رسول الله ﷺ ﴿ من قدم من صلبه ذكراً لم يبلغ الحنث كان افضل من أن يخلف من بعده مائه كلهم يجاهدون في سبيل الله لا تسكن ردتهم إلى يوم القيامة ﴾ (١) .

الحديث الثالث

وأخرج عن الحسن . قال : قال رسول الله ﷺ : ﴿ لأن أقدم سقطاً أحبب إلى من أخلف مائة فارس كلهم يُقاتل في سبيل الله ﴾ (٢) .

(١) عزاه الإمام السيوطي لابن أبي الدنيا ولم أعثر عليه فما طُبع من كتب ابن أبي الدنيا وعمر بن شعيب هو أخو عمرو بن شعيب .

(٢) التخریج

عزاه السيوطي لابن أبي الدنيا ولم يتيسر لي الوقوف عليه في أي من كتبه ووجدت في كتاب إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين ٣٥٩/١٠ قال صاحب كتاب المتفجعين حدثنا عبد الله بن الهيثم حدثنا سعيد بن عامر عن جويرية بن أسماء قال أتى الحسن رجلاً يعزیه عن ابنه فرأى الجزع قد بلغ منه فقال كان ابنك يغيب عنك قال : نعم . قال : فهبها غيبة غابها عنك فكأنك عليه قدمت . لا سيما وقد ورد في موت الولد من الثواب ما تعزیه كل مصاب . قال رسول الله ﷺ الحديث

وعدا من أشار إليه السيوطي

أخرجه بمعناه :

البيهقي في شعب الإيمان ١٣٧/٧ حديث ٩٧٥٩ . قال أبو عبيد نا ابن عليّة عن ليث بن أبي سليم عن سعيد بن عبد الرحمن الحميري . عن النبي ﷺ وقال حميد لأن أقدم سقطاً أحب إلى من مائة مستليم .

قوله مسائه مستليم يعني أنه قد لبس لامته يعني الدرع " شاهد "

والحديث مرسل سواء كان عن الحسن البصري أو عبد الرحمن الحميري .

الحديث الرابع

وأخرج عن أيوب بن موسى أن النبي ﷺ . قال للزبير ﴿ يا زبير إنك إن تقدم سقطا خيرا من أن تدع من بعدك مائة كلهم على فرس يجاهدون في سبيل الله ﴾ (١)

الحديث الخامس

وعن علي قال : قال رسول الله ﷺ : ﴿ إِنَّ السَّقَطَ لَيْرَاغِمُ رَبِّهِ إِذَا دَخَلَ " أبواه " النار فيقال أيها السَّقَطُ المُرَاغِمُ ربه أَدْخَلَ أبويك الجنة . فيجرهما بِسَرِّهِ حتى يُدْخِلُهُمَا الجنةَ ﴾ (٢) أخرجه ابن ماجه .

الحديث السادس

وعن معاذ بن جبل أن رسول الله ﷺ قال : ﴿ والذي نفسي بيده إن السقط ليجر أمه بسرره إلى الجنة إذا احتسبته ﴾ (٣) أخرجه ابن ماجه .

(١) عزاه الإمام السيوطي لابن أبي الدنيا ولم أعثر عليه فيما طبع من كتب ابن أبي الدنيا .

(٢) التخریج

أخرجه ابن ماجه فى سننه . كتاب الجنائز . باب ما جاء فىمن أصيب بسقط ٢/٢٧٣ . قال : حدثنا محمد بن يحيى ، ومحمد بن إسحاق ، وأبو بكر البكائى ، قالوا : ثنا أبوغسان ، قال : ثنا منذل ، عن الحسن بن الحكم النخعى ، عن أسماء بنت عابس بن ربيعه ، عن أبيها ، عن علي ، عليه السلام . قال : قال رسول الله ﷺ : (..... الحديث) . قال أبوعلی : يراغم ربه يُغاصِبُ . وفيه " إذا أدخل أبويه " بدلا من " إذا دخل أبواه "

(٣) أخرجه ابن ماجه

فى سننه ٢/٢٧٣ كتاب الجنائز . باب ما جاء فىمن أصيب بسقط . قال حدثنا على بن هاشم بن مرزوق ثنا عبيده بن حميد ثنا يحيى بن عبيد الله . عن عبيد الله بن مسلم الحضرمى عن معاذ بن جبل . عن النبي ﷺ الحديث .

الحديث السابع

وعن سهل بن حنيف . قال : قال رسول الله ﷺ : ﴿ إن السقط ليرى محتبًا بباب الجنة . يقال له أدخل يقول حتى يدخل أبواي ﴾ ^(١) أخرجه الطبراني في الأوسط .

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط ٤٤/٦ حديث ٥٧٤٦ قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال نا إسحاق بن إبراهيم العقيلي قال ثنا عبد العظيم بن حبيب قال نا موسى ابن عبيده عن محمد بن كعب القرظي عن سهل بن حنيف . قال قال رسول الله ﷺ الحديث وفيه " محتبنا " بدلا من " محتبًا " وقال معلقا على الحديث . لا يروى هذان الحديثان (هذا الحديث والحديث الذي قبله) عن سهل بن حنيف إلا بهذا الإسناد تفرد بهما عبد العظيم بن حبيب . قال صاحب المجمع ١٠/٣ ، ١١ رواه الطبراني في الأوسط وفيه موسى بن عبيده وهو ضعيف .

===== العدد الثالث العشرون لحوالية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات - بالإسكندرية
===== الاحتفال بموت الأطفال للشيخ الإمام والحبر الهمام للحافظ جلال الدين السيوطي =====

===== العدد الثالث العشرون لحوالية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات - بالإسكندرية =====
===== الاحتفال بموت الأطفال للشيخ الإمام والحبر الهمام للحافظ جلال الدين السيوطي =====

الحديث الأول :

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله : ﴿ ما تُعَدُّون الرُّقُوبَ فيكم ؟ ﴾ قلنا يا رسول الله الذي لا يُولد له . قال : ﴿ ليس ذلك بالرُّقُوبِ . ولكن الرُّقُوب الذي لم يُقدِّم من ولده شيئاً ﴾ ^(١) أخرجه مسلم .
قال . أبو عبيدة الرقوب في اللغة . معناه فقد الأولاد في الدنيا . فجعله الله فقدهم في الآخرة .

الحديث الثاني :

وعن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ﴿ ما تعدون الرقوب فيكم ؟ ﴾ قالوا الذي لا ولد له قال ﴿ بل هو الذي لا فرط له ﴾ ^(٢) أخرجه البزار . وعن أبي هريرة مثله أخرجه أبو يعلى .

(١)التخريج

أخرجه مسلم في صحيحه . كتاب البر والصلة والاداب . باب فضل من يملك نفسه عند الغضب وبأى شئ يذهب الغضب ٢٠١٤/٤ مع اختلاف يسير في الألفاظ .

الغريب

الرقوب من الإبل والنساء : التي لا يبقى لها ولد .
قال ابن الاثير : الرُّقُوب في اللغة الرجل والمرأة إذا لم يعيش لهما ولد ، لأنه يَرْقُبُ موته ويرصده خوفا عليه . فنقله النبي صلى الله عليه وسلم ، إلى الذي لم يقدم من الولد شيئاً أى يموت قبله ، تعريفاً لأن الأجر والثواب لم قدم شيئاً من الولد ، وأن الاعتداد به اعظم والنفع به أكثر ، وأن فقدهم وإن كان في الدنيا عظيماً ، فإن فقد الأجر والثواب على الصبر والتسليم للقضاء في الآخرة أعظم ، وأن المسلم وَلَدُهُ في الحقيقة من قَدَمِهِ واحتسبهُ ، ومن لم يُرزق ذلك فهو كالذي لا ولد له ، ولم يَقُلْهُ . صلى الله عليه وسلم . إبطالاً للمعنى اللغوي ، إنما هو كقوله : إنما المحروب من حُرِبَ دينُهُ . ليس على أن من أخذ ماله غيرَ مَحْرُوبٍ . لسان العرب ص ١٧٠١ .

(٢)التخريج

=

أخرجه البزار وأبو يعلى الموصلى

الحديث الثالث

وأخرج عبد الرزاق في المصنف عن معاوية بن قرّة قال : قال رسول الله ﷺ لناسٍ من الأنصار ﴿ ما تعدون الرقوب فيكم ؟ ﴾ قالوا الذي لا ولد له . قال : (لا ولكنه الذي لم يقدم لنفسه خيراً) (١).

= ١- أخرجه البزار ٤٠٦/٢ ، ٤٠٧ ، حديث ٨٦٠ . قال . حدثنا إبراهيم بن المستمر العروقي ثنا يعقوب بن إسحاق ثنا همام عن قتادة عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ الحديث وقال البزار لا نعلم رواه عن قتادة إلا همام ولا عنه إلا يعقوب .

٢- أخرجه أبويعلى الموصلي في مسنده ٤٢١/١٠ حديث ٦٠٣٢ قال حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة حدثنا أبو خالد الأحمر عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ الحديث وفيه " قال : (لا بل الذي لا فرط له) .

وأخرجه أبويعلى الموصلي في مسنده ٤٣٤/١٠ حديث ٦٠٤٦ قال حدثنا أبو هشام الرفاعي حدثنا أبو خالد عن هشام عن محمد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ الحديث .

قال الهيثمي في المجمع ١٢/٣ رواه أبويعلى والبزار باختصار ورجال البزار رجال الصحيح .

(١) أخرجه عبد الرزاق والبزار وأبويعلى

أخرجه بلفظه :

عبد الرزاق في المصنف : باب من مات له ولد ١٤٠/١١ حديث ٢٠١٤٢ قال أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن معاوية بن قرّة يقول : قال النبي ﷺ لناسٍ من الأنصار : ما تعدون الرقوب فيكم ؟ الحديث وفيه " فما تعدون العائل فيكم ؟ قالوا الذي لا مال له . قال : (لا ولكنه الذي لم يقدم لنفسه خيراً) .

وعدا من أشار إليه السيوطي

أخرجه البزار وأبويعلى " شاهد " سبق تخريجه في الحديث السابق .

الحديث الرابع

وعن جابر بن جميل يرفعه إلى النبي ﷺ قال : ﴿ من مات ولم يقدم فرطاً لم يدخل الجنة إلا تصريداً ﴾ قيل يا رسول الله وما الولد ؟ قال : ﴿ الولد وولد الولد والأخ يواخيه في الله . فمن لم يكن له فرط فأنا له فرط ﴾ (١) .
أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب العزاء .
والتصريد . السقى دون الرى .

الحديث الخامس

وعن سهل بن حنيف قال : قال رسول الله ﷺ : ﴿ من لم يكن له منكم فرط لم يدخل الجنة إلا تصريداً ﴾ قال رجل : يا رسول الله ما لكاننا فرط . قال : ﴿ أو ليس من فرط أحدكم أن يفقد أخاه المسلم ؟ ﴾ (٢) أخرجه الطبراني في الأوسط .

(١) عزاه الإمام السيوطي إلى ابن أبي الدنيا في كتابه العزاء ولم يتيسر لى الوقوف على هذا الكتاب .

الغريب

قوله إلا تصريداً : التصريد : التقليل .
وأصل التصريد : السقى دون الرى . وصرده له العطاء قلله .
النهاية في غريب الحديث ٤٢/٣ .

(٢) التخریج

أخرجه الطبراني في الأوسط : ٤٣/٦ حديث ٥٧٤٥
قال حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال نا إسحاق بن إبراهيم العقيلي قال ثنا
عبدالعظيم بن حبيب قال نا موسى بن عبيده عن محمد بن كعب القرظي عن سهل بن حنيف
قال : قال رسول الله ﷺ الحديث
قال صاحب المجمع ١٢/٢ رواه الطبراني في الأوسط وفيه موسى بن عبيده وهو ضعيف .

===== العدد الثالث العشرون لحوالية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات - بالإسكندرية =====
===== الاحتفال بموت الأطفال للشيخ الإمام والحبر الهمام للحافظ جلال الدين السيوطي =====

===== العدد الثالث العشرون لحوالية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات - بالإسكندرية =====
===== الاحتفال بموت الأطفال للشيخ الإمام والحبر الهمام للحافظ جلال الدين السيوطي =====

===== العدد الثالث العشرون لحوالية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات - بالإسكندرية =====
===== الاحتفال بموت الأطفال للشيخ الإمام والحبر الهمام للحافظ جلال الدين السيوطي =====

الحديث الأول

عن أبي هريرة رضي الله عنه . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ﴿ ما يزال المؤمن يُصابُ في ولده وحامته حتى يلقى الله وليست له خطيئة ﴾ ^(١) أخرجه مالك في الموطأ .

الحديث الثاني

وعن أبي موسى الأشعري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ﴿ إذا مات ولد العبد قال الله لملائكته قبضتم ولد عبدي ؟ فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع . فيقول الله ابنوا لعبدي بيتاً في الجنة وسموه بيت الحمد ﴾ ^(٢) . أخرجه الترمذى .

الحديث الثالث

(١)التخريج

أخرجه مالك وأبونعيم

١- أخرجه مالك في الموطأ : كتاب الجنائز . باب الحسبة في المصيبة ص ٢٠٤ قال : إنه بلغه عن أبي الحباب سعيد بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحديث .

وعدا من أشار إليه السيوطي

أخرجه أبونعيم في الحلية ٢٦٥/٣ وفيه (ما يزال العبد المؤمن يصاب في ماله وحشاشته) بدلا من (حامته) .

قال أبونعيم : هذا حديث صحيح ثابت من حديث أبي هريرة قد رواه أصحاب مالك عنه في الموطأ أنه بلغه عن أبي الحباب ولم يسموا ربيعه وتفرّد به معن بتسمية ربيعه .

(٢) أخرجه الترمذى في سننه . كتاب الجنائز . باب فضل المصيبة إذا احتسب ٣١٣/٢ . قال :

: حدثنا سويد بن نصر ، حدثنا عبد الله بن المبارك . عن حماد بن سلمه عن أبي سنان قال :

: دفنت ابني سناناً ، وأبوطلحه جالساً على شفير القبر ، فلما أردت الخروج أخذ بيدي فقال :

: ألا أبشرك يا أبا سنان ؟ ! قلت بلى . قال : حدثني الضحاك بن عبد الرحمن ابن عرزب

عن أبي موسى الأشعري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الحديث

وفيه (قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم) .

قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب .

وعن ابن عمر "و" قال : قال رسول الله ﷺ : ﴿ إن الله لا يرضى لعبده المؤمن إذا ذهب بصفية من أهل الأرض فصبر واحتسب بثواب دون الجنة ﴾ (١).
أخرجه النسائي .

الحديث الرابع

وعن الحسين بن علي قال : ﴿ من أصيب بمصيبة فذكر مصيبتته وأحدث استرجاعاً وإن تقادم عهدا كتب الله له من الأجر مثله يوم أصيب ﴾ (٢) أخرجه أحمد وابن ماجه . وأخرج سعيد بن منصور في سننه من حديث عائشة مثله .

(١) التخریج

أخرجه النسائي في سننه . كتاب الجنائز . باب ثواب من صبر واحتسب قال أخبرنا سويد بن نصر قال : حدثنا عبد الله قال : أخبرنا عمر ابن سعيد بن أبي حسين " وأن عمرو ابن شعيب كتب إلى عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين يُعزيه بآبن له هلك وذكر في كتابه أنه سمع أباه يُحدث عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص
قال : قال رسول الله ﷺ الحديث
وفيه " واحتسب وقال ما أمر به "
مع ملاحظة أن في الأصل عن ابن عمر بدلا من ابن عمرو وتم التصحيح من سنن النسائي وسياق السند يقتضى ذلك .

(٢) التخریج

أخرجه أحمد وابن ماجه والطبراني
أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الجنائز . باب ما جاء في الصبر على المصيبة ٢٦٨/٢ قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا وكيع بن الجراح عن هشام بن زياد عن أمه عن فاطمة بنت الحسين عن أبيها : قال : قال النبي ﷺ الحديث =
= وسقط من المخطوطة " قال النبي ﷺ " وفيه " فأحدث " بدلا من " وأحدث " و" أصيب به " بدلا من " أصيب "

وأخرجه أحمد في مسنده " حديث الحسين بن علي رضي الله عنه " ٣٥٠/٢ قال . حدثنا يزيد وعباد بن عباد قالوا أنبأنا هشام بن أبي هشام قال . عباد : ابن زياد عن أمه عن فاطمة ابنة الحسين عن أبيها الحسين بن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (ما من مسلم ولا مسلمة يصاب بمصيبة فيذكرها وإن طال عهدها) قال عباد : قَدَّمَ عهدها ، فيحدث لذلك إسترجاعاً ، إلا جدد الله له عند ذلك ، فأعطاه مثل أجرها يوم أصيب بها .

وعدا من أشار إليه السيوطي

أخرجه بلفظ مقارب : الطبراني في المعجم الكبير ١٣١/٣ حديث ٢٨٩٥ قال حدثنا أبوخليفة الفضل بن الحباب الجمحي وإبراهيم بن هاشم البغوي قالوا ثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي ثنا هشام أبوالمقدام عن أمه فاطمة بنت الحسين عن أبيها رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال " من أصابته مصيبته فقال إذا ذكرها " إنا لله وإنا إليه راجعون " جدد الله له من أجرها مثل ما كان يوم أصابته .

عزاه الهيثمي في المجمع ٣٣١/٢ للطبراني في الأوسط وفيه هشام بن زياد أبوالمقدم وهو ضعيف .

عزاه الإمام السيوطي لسعيد بن منصور في سننه ولم أعثر عليه فيما طُبِع من سنن سعيد بن منصور

ووجدت صاحب كتاب تسلية أهل المصائب ذكره ص ٢١٥/١ قال . وذكره بإسناده أي سعيد ابن منصور . يرفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم إن القوم ليصابون بالمصيبة فيجزعون ويهلعون فما يكون لهم من أجرها شيء فيمر بهم الرجل من المسلمين فيسترجع فيكتب الله تعالى له أجر ما أعطاه من تلك المصيبة .

الحديث الخامس

وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب العزاء عن سعيد بن مسيب رفعه ﴿ من استرجع بعد أربعين سنة أعطاه الله ثواب مصيبتة يوم أصيبتها ﴾ (١).

الحديث السادس

وأخرج عن كعب . قال : (ما من رجل تصيبه مصيبة فيذكرها بعد أربعين سنة فيسترجع إلا أجرى له أجرها تلك الساعة كما أنه لو استرجع يوم أصيب) (٢).

الحديث السابع

وأخرج عن شهر بن حوشب . قال : قال رسول الله ﷺ : ﴿ ما من رجل يذكر مصيبتة ولئن قدّمت إلا جدد الله له أجرها ﴾ (٣).

(١) التخریج

عزاه الإمام السيوطي لابن أبي الدنيا في كتاب العزاء ولم يتيسر لي الوقوف على هذا الكتاب ولم أقف على الحديث في أي من كتب ابن أبي الدنيا .
قوله استرجع : أي قال " إنا لله وإنا إليه راجعون " .

(٢) عزاه الإمام السيوطي لابن أبي الدنيا ولم أعر عليه فيما طبع من كتب ابن أبي الدنيا .
هذا وقد وجدت شاهداً للحديث رواه أبويعلى بلفظ مقارب ١٤٨/١٢ حديث رقم ٦٧٧٧ قال حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي حدثنا هشام بن زياد عن أمه فاطمة بنت الحسين أنها سمعت أباهما الحسين بن علي يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ما من مسلم ولا مسلمة تصيبه مصيبة وإن قدم عهدا فيحدث لها استرجاعاً إلا أحدث الله له عند ذلك وأعطاه ثواب ما وعده عليها يوم أصيب .

وانظر أيضا الحديث الرابع في هذا الفصل .

(٣) عزاه الإمام السيوطي لابن أبي الدنيا ولم أعر عليه فيما طبع من كتب ابن أبي الدنيا .

وعدا من أشار إليه السيوطي

=

أخرجه بلفظ مقارب :

الحديث الثامن

وأخرج عن يونس بن يزيد . قال : سألت ربيعة بن أبي عبد الرحمن ما منتهى الصبر ؟ ! قال ﴿ يكون يوم تصيبه المصيبة مثله قبل أن تصيبه ﴾ (١)

الحديث التاسع

وأخرج عن قيس بن الحجاج في قوله تعالى ﴿ فاصبر صبراً جميلاً ﴾ قال أن يكون صاحب المصيبة في القوم لا يُعرف من هو (٢) .

الحديث العاشر

وأخرج عن سعيد بن جبير قال : الصبر اعتراف العبد لله بما أصاب منه واحتسابه عند الله ورجاء ثوابه وقد يجزع الرجل وهو متجلد لا يرى منه إلا الصبر (٣) .

= ابن المبارك في كتابه الزهد باب في الصبر على البلاء ٢٦/١ . قال أنا حماد بن سلمة عن أبي رجاء عن شهر بن حوشب قال : قال رسول الله ﷺ : (ما من مسلم يذكر مصيبة وإن قدمت إلا جدد الله له أجرها) وعزاه للطبراني .

(١) عزاه الإمام السيوطي لابن أبي الدنيا ولم اعثر عليهم فيما طبع من كتب ابن أبي الدنيا . وبالنسبة للقولة الأولى . وجدت صاحب حلية الأولياء ذكرها ٢٦١/٣ . قال سليمان بن أحمد ثنا موسى بن هارون ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ثنا عبد الله بن رجاء المكي عن يونس بن يزيد قال سألت ربيعة الخ .

(٢) وبالنسبة للقولة الثانية وجدت ابن عساكر ذكرها في تاريخ دمشق ٣٧٦/٤٩ قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي قال قرئ على أبي محمد الجوهري أنبأنا عمر بن محمد بن علي بن الزيات حدثنا عبد الرحمن بن القاسم حدثنا سعيد بن عبيد الله المعافري عن عبد الأعلى بن الحجاج عن أخيه قيس بن الحجاج في قول الله تعالى " فاصبر صبراً جميلاً . قال الخ .

(٣) وبالنسبة للقولة الثالثة . وجدت الإمام المنجي الحنبلي ذكرها في كتابه تسليية أهل المصائب ١٨١/١ قال : قال : عبد الله بن المبارك : أخبرنا عبد الله بن لهيعة عن عطاء ابن دينار أن سعيد بن جبير قال الخ .

الحديث الحادي عشر

وأخرج عن أبي بكر بن أبي مريم . قال : سمعت أسيافنا يقولون أن رسول الله ﷺ قال : ﴿ إن أهل المصيبة لتنزل بهم فيجزعون وتسور عنفهم فيمر بها مار من الناس فيقول : ﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾ فيكون فيها أعظم أجراً من أهلها ﴾ (١) .

الحديث الثاني عشر

وأخرج عن عليّ قال : قال رسول الله ﷺ : ﴿ من صبر على المصيبة حتى يردّها بحسن عزائها كتب الله له ثلثمائة درجة ما بين الدرجة إلى الدرجة كما بين السماء والأرض ﴾ (٢) .

= ووجدتها أيضاً في كتاب عدة الصابرين لابن القيم ص ٧٩ بنفس الإسناد السابق .
ووجدت السيوطي في الدر المنثور ١٥٩/١ ذكرها وعزاها لابن أبي الدنيا وابن أبي حاتم .
(١) عزاه الإمام السيوطي لابن أبي الدنيا ولم أعثر عليه فيما طُبع من كتب ابن أبي الدنيا .
ووجدت الإمام السيوطي في كتابه الدر المنثور ٣٧٩/١ في تفسير قوله تعالى ﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴾ ذكر الحديث إلا أنه قال " وتسور عنهم " بدلا من " وتسور عنفهم " .

وعدا من أشار إليه السيوطي

أخرجه ابن المبارك في كتابه الزهد باب في ثواب المعزى والصبر على المصيبة . زيادات نعيم ابن حماد ص ٢٨ . قال : أنا أبو بكر بن أبي مريم قال سمعت أسيافنا يقولون إن رسول الله ﷺ قال إن أهل المصيبة لينزل بهم فيجزعون وتسور عنفهم فيمر بهم مار من الناس فيقول إنا لله وإنا إليه راجعون فيكون أعظم أجراً من أهلها .
(٢) عزاه الإمام السيوطي لابن أبي الدنيا ولم أعثر عليه فما طبع من كتب ابن أبي الدنيا .
ووجدت ابن الجوزي أورده في كتابه ذم الهوى ٦٠/١ ضمن حديث طويل ،
ووجدت المتقي الهندي صاحب كنز العمال ٤٩٤/٣ حديث ٦٥١٥ أورده وعزاه لابن أبي الدنيا في الصبر و " أبو الشيخ " في الثواب .

الحديث الثالث عشر

وأخرج عن عمر بن عبد العزيز قال : ما انعم الله على عبد نعمة فانتزعها منه فعاذه مكان ما انتزع منه الصبر إلا كان ما عوضه خيراً مما انتزع منه ثم قرأ ﴿ إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب ﴾ (١) .

(١) عزاه الإمام السيوطي لابن أبي الدنيا ولم أعثر عليه فيما طُبع من كتب ابن أبي الدنيا .
ووجدت ابن القيم ذكره في كتابه عدة الصابرين ١/٧٧ .

===== العدد الثالث العشرون لحوالية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات - بالإسكندرية =====
===== الاحتفال بموت الأطفال للشيخ الإمام والحبر الهمام للحافظ جلال الدين السيوطي =====

===== العدد الثالث العشرون لحوالية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات - بالإسكندرية =====
===== الاحتفال بموت الأطفال للشيخ الإمام والحبر الهمام للحافظ جلال الدين السيوطي =====

===== العدد الثالث العشرون لحوالية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات - بالإسكندرية =====
===== الاحتفال بموت الأطفال للشيخ الإمام والحبر الهمام للحافظ جلال الدين السيوطي =====

الحديث الأول :

فصل

" أخرج ابن أبي الدنيا في العزاة عن الحسن قال : إن كان الرجل ليهنًا بالمصيبة كما يعزى أحدكم^(١)

الحديث الثاني

وأخرج عن أبي رافع قال : كان يقال إن المصاب منايح من الله^(٢) .

الحديث الثالث

وأخرج عن محمد بن واسع . قال : المصيبة في أثر المصيبة حط الخبيثة بعد الخبيثة^(٣) .

الحديث الرابع

وأخرج عن مالك بن دينار قال : المصيبة الموجعة تجدد ذكر الله في قلب المؤمن^(٤) .

الحديث الخامس

وأخرج عن صالح المري أنه عزأ رجلاً ، فقال : إن لم تكن مصيبتك هذه أحدثت لك في نفسك خيراً . فمصيبتك في نفسك أعظم عليك من هذه^(٥) .

(١- ٣) عزاهم الإمام السيوطي لابن أبي الدنيا ولم أعثر عليهم فيما طُبع من كتب ابن أبي الدنيا .

(٤، ٥) عزاهما الإمام السيوطي لابن أبي الدنيا ولم أعثر عليهما فيما طُبع من كتب ابن أبي الدنيا ووجدت في كتاب الزهد للإمام أحمد بن حنبل ٣١٠/١ رواه بلفظ مقارب قال : حدثنا عبد الله قال وجدت في كتاب أبي حدثنا أبو معاوية الغلابي قال صالح المري وأتى عبد الله بن الحسن يعزیه على أمه . قال إن كانت هذه المصيبة قد أحدثت لك عظة في نفسك فهي نعمة عليك وإلا فاعلم أن مصيبتك في نفسك أعظم ووجدت صاحب مجمع الأمثال أبو الفضل النيسابوري ٤٥٦/٢ ذكره أيضا .

وقد ألف الشيخ عز الدين بن عبد السلام . كتاب فوايد المصائب ذكر فيه سبع عشرة فائدة في التسلي والاعتبار بمن مضى من الأخيار .

الحديث السادس

وعن عائشة - رضی الله عنها - أن النبي ﷺ قال: ﴿ يا أيها الناس من أصيب منكم المصيبة من بعدى فليعتبر بمصيبته في عن مصيبته التي تصيبه فإنه لن يُصاب أحد من أمتي من بعدى بمثل مصيبته بي ﴾ (١) أخرجه الطبراني في الأوسط .

الحديث السابع

وعن جابر بن عبد الله قال أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَانطَلَقَ إِلَى ابْنِهِ إِبْرَاهِيمَ فَوَجَدَهُ يَجُودُ بِنَفْسِهِ فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَوَضَعَهُ فِي حَجْرِهِ فَبَكَى فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ : أَتَبْكِي .. أَوَلَمْ تَكُنْ نَهَيْتَ عَنِ الْبُكَاءِ ؟ (٢) قال : (لا ولكن نَهَيْتُ

(١) التخریج

أخرجه الطبراني في الأوسط ٣٦٥/٤ حديث رقم ٤٤٤٨ قال حدثنا عبد الله بن الوليد البصرى قال نا محمد بن عبيد بن حساب قال نا عبد الله بن جعفر قال أخبرني مصعب بن محمد بن شرحبيل عن أبي سلمه بن عبد الرحمن عن السيدة عائشة قالت كشف رسول الله ﷺ شر أو فتح باباً في مرضى فنظر إلى الناس يصلون خلف أبي بكر فُسر بذلك وقال الحمد لله إنه لم يمته نبي حتى يؤمه رجل من أمته ثم أقبل على الناس فقال أيها الناس من أصيب منكم بمصيبة من بعدى فليعتبر بمصيبته بي عن مصيبته التي تصيبه الحديث .

قال في المجمع ١٢/٣ رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبيد الله بن جعفر بن نجیح

المدنى وهو ضعيف .

(٢) أخرجه البزار والترمذى :

١- البزار في كشف الأستار ٣٨٠/١ ، ٣٨١ حديث ٨٠٥ قال حدثنا الحسن بن قزعة ثنا

النضر إسماعيل ثنا ابن أبي ليلى عن عطاء عن جابر بن عبد الله عن عبد الرحمن بن =

عن صوتين أحمقَيْنِ فَاجِرَيْنِ صَوْتِ عِنْدَ مُصِيبَةِ خَمْسِ وُجُوهِ . وَشَقَّ جَبُوبٍ وَرَنَةَ شَيْطَانٍ . لَا يُرْحَمُ مَنْ لَا يُرْحَمُ لَوْلَا أَنَّهُ حَقٌّ وَوَعْدَ صَدَقٍ وَإِنِّهَا سَبِيلٌ لِأَبَدٍ مِنْهَا حَتَّى يَلْحَقَ آخِرُنَا بِأَوْلَانَا لِحَزْنًا حَزْنًا هُوَ أَشَدُّ مِنْ هَذَا وَإِنَّا بِهِ لَمَحْزُونُونَ . تَبْكِي الْعَيْنُ وَيَحْزَنُ الْقَلْبُ وَلَا نَقُولُ مَا يَسْخَطُ الرَّبَّ (أَخْرَجَهُ الْبِزَارُ بِتَمَامِهِ وَالتِّرْمِذِيُّ صَدْرَهُ .

=عوف قال : أخذ رسول الله ﷺ بيدي فانطلق إلى النخل فوجد فيه إبراهيم ابن رسول الله ﷺ فأخذه رسول الله ﷺ فوضعه في حجره ، فدمعت عيناه . ثم قال : (يا بنى ! إني لا أملك من الله شيئاً ، فقلت يا رسول الله أتبكي أولم تته عن البكاء ؟ قال إنما نهيت عن النوح ، وعن صوتين أحمقين فاجرين ، صوت عند نعمه ، لعب ولهو ومزامير شيطان وصوت عند مصيبة خمس وجوه ، وشق جيوب ، ورنة شيطان ، إنه لا يرحم من لا يرحم ، لولا أنه حق ، ووعده صادق وأنها سبيل مأتيه لآبد منها حتى يلحق آخِرنا بأَوْلَانَا لِحَزْنًا حَزْنًا أَشَدُّ مِنْ هَذَا ، يعنى عليه وإنابه لمحزونون ، تبكى العين ويحزن القلب ولا نقول ما يسخط الرب ﷻ) .
قال البزار : لا نعلمه عن عبد الرحمن إلا بهذا الإسناد وروى عنه بعضه بالإسناد آخر ، قال الهيثمي في المجمع ٣ / ١٧ رواه أبويعلى والبزار وفيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وفيه كلام .

٢- أخرج صدره الترمذى في سننه كتاب الجنائز باب ما جاء في الرخصة في البكاء على الميت ٢ / ٣٠٦ قال حدثنا علي بن حزم أخبرنا عيسى بن يونس عن ابن ليلى عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال الحديث حتى قوله " ورنة الشيطان " وقال " الشيطان " بدلا من " شيطان " .

قال وفي الحديث كلام أكثر من هذا . قال أبويعسى هذا حديث حسن صحيح .

الغريب

رنه : الرنة : الصيحة العظيمة والصوت الحزين عند الغناء أو البكاء .

والرنين : الصوت الشجي والإرنان صوت الشهيق مع البكاء .

لسان العرب ص ١٧٤٦ .

ونسب إلى الشيطان لأنه ورد في الحديث " أول من ناح إبليس " سنن الترمذى ٢ / ٣٠٦ .

الحديث الثامن

وعن عبد الرحمن بن سابط عن أبيه قال : قال رسول ﷺ : (من أصيب بمصيبة فليذكر مصيبتَه بي فإنها أعظم المصائب) (١) أخرجه الطبراني وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب العزاء مثله عن عطاء مرسلا .
وأخرجه من طريق آخر عنه بلفظ (فإنها أفضل المصائب) وأخرج من وجه ثالث عنه قال : قال رسول الله ﷺ : (إذا اشتد حزن أحدكم على هالكة فليذكرني وليعلم إنى قدمت) .

الحديث التاسع

(١) أخرجه الطبراني وابن أبي الدنيا والدارمي وابن سعد في الطبقات الكبرى عزاه السيوطي لابن أبي الدنيا ولم يتيسر لي الوقوف عليه في أي من كتبه .
١- أخرجه الطبراني :- في المعجم الكبير ٧ / ١٦٧ حديث رقم ٦٧١٨ قال حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ثنا يحيى الحماني ثنا أبو بردة عن علقمة بن مرثد عن عبد الرحمن بن سابط عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ ... الحديث بلفظ (إذا أصيب أحدكم بمصيبة فليذكر مصيبتَه بي فإنها أعظم المصائب عنده) .
وعزاه الإمام الهيثمي في المجمع ٣ / ٧٩ حديث ٣٩٥٢ وقال رواه الطبراني في الكبير وفيه أبو بردة عمرو بن يزيد . وثقه ابن حبان وضعفه غيره .
قال صاحب الإصابة ٣ / ٣ إسناداه حسن لكن اختلف فيه على علقمه .

وعدا من أشار إليه السيوطي

١- أخرجه الدرامي في سننه ١ / ٥٣ . قال أخبرنا أبو النعمان ثنا فطر عن عطاء . قال :- قال رسول الله ﷺ : (إذا أصاب أحدكم مصيبة فليذكر مصابه بي فاعنها أعظم المصائب) .
٢- ابن سعد في الطبقات الكبرى : ٢ / ٢٧٥ . قال أخبرنا فطر بن خليفة عن عطاء بن أبي رباح قال :- قال رسول الله ﷺ (إذا أصيب أحدكم بمصيبة فليذكر مصيبتَه بي فاعنها أعظم المصائب) .

وأخرج من طريق مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال : (ليعزى المسلمون في مصائبهم المصيبة بي) (١) .

(١) أخرجه ابن ماجه ومالك وابن أبي الدنيا وابن المبارك .

عزاه الإمام السيوطي لابن أبي الدنيا ولم أعثر عليه فيما طبع من كتب ابن أبي الدنيا .

وعدا من أشار إليه السيوطي

أخرجه بلفظه :

١- مالك في الموطأ : كتاب الجنائز . باب جامع الحسبة في المصيبة ص ٢٠٤ قال : حدثني يحيى عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر أن رسول الله ﷺ قال : (ليعزى المسلمين في مصائبهم المصيبة بي) قال صاحب تنوير الحوالك ١ / ١٨٤ حديث ٥٥٩ تعليقا على هذا الحديث . قال ابن عبد البر هذا الحديث روته طائفة عن عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه . وقد روى مسنداً من حديث سهل بن سعد وعائشة والمسور ابن مخرمة .

٢- ابن المبارك في كتاب الزهد ١ / ١٥٨ ، ١٥٩ . باب ذم الرياء العجب وغير ذلك : قال أخبركم أبو عمر بن حيويه وأبو بكر الوراق قالاً أخبرنا يحيى قال : حدثنا الحسين قال : أخبرنا ابن المبارك قال : أخبرنا مالك بن أنس عن عبد الرحمن بن القاسم قال : قال رسول الله ﷺ : (ليعزى المسلمين عن مصائبهم المصيبة بي) .

أخرجه بلفظ مقارب :

ابن ماجه في سننه : كتاب الجنائز . باب ما جاء في الصبر على المصيبة ٢ / ٢٦٧ قال : حدثنا الوليد بن عمرو بن السكن ثنا أبوهمام ثنا موسى بن عبيدة ثنا مصعب بن محمد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة وفيه (.. فقال " يأيها الناس ! أيما أحد من الناس أو من المؤمنين أصيب بمصيبة فليتعز بمصيبته بي عن المصيبة التي تصيبه بغيري فإن أحداً من أمتي لن يصاب بمصيبة بعدى أشد عليه من مصيبتى " . " شاهد " .

الحديث العاشر

وأخرج عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة أن رسول الله ﷺ قال : (من عظمت مصيبيته فليذكر مصيبيته بي فإنها ستهون عليه) (١) .

الحديث الحادي عشر

وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال : كان بمكة مُقعدان لهما ابن شاب فكان إذا أصبح نقلهما إلى المسجد . فكان يكتسب عليهما يومه فإذا كان المساء احتمهما . فمات . فقال رسول الله ﷺ : (لو تُرِكَ أَحَدُ لَّا حِدٍ لترك ابن المقعدين) (٢) أخرجه الطبراني في الأوسط .

(١) عزاه الأمام السيوطي لابن أبي الدنيا ولم أعثر عليه فيما طُبع من كتب ابن أبي الدنيا .
ووجدت صاحب التمهيد الإمام ابن عبد البر ١٩ / ٣٢٤ أورده في كتابه قال أخبرنا خلف ابن القاسم قال حدثنا أبو محمد بكر العطار قال حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح قال حدثنا حسان بن غالب قال حدثني الليث بن سعد عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن المسور بن مخرمة أن رسول الله ﷺ قال .. الحديث وفيه " ستهون عليه مصيبيته " بدلا من " ستهون عليه " .
وقال هكذا كتبه عن أبي القاسم رحمه الله من أصله وقرأته عليه . الليث عن أبي بكر بن عبد الرحمن . وهو غير متصل .

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط والبيهقي .

١- أخرجه الطبراني في الأوسط ١١٥/٦ حديث ٥٩٦٧ قال : حدثنا محمد بن علي بن الأحمر الناقد قال نا أبو كامل الجحدرى قال نا عبد الله بن جعفر قال أخبرني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال .. الحديث .

قال الهيثمي في المجمع : لم يرو هذين الحديثين عن عبد الله بن جعفر تقرد بهما أبو كامل الجحدرى .

وعدا من أشار إليه السيوطي

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى كتاب الجنائز . باب الرغبة في أن يتعزى بما أمر الله تعالى به من الصبر والاسترجاع ٤ / ٦٦ . قال أخبرنا أبو سعد الماليني أنبا أبو أحمد بن عدى =

الحديث الثاني عشر

وعن ابن سابط قال : قال رسول الله ﷺ : (لو ترك شئ لحاجة أو لفاقة لترك
الهدلى لأبويه) (١).
أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الاعتبار .

الحديث الثالث عشر

وأخرج عبد الرزاق في مصنفه عن قتادة قال . فرح صاحباً موسى بالغلام
حين وُلد لهما وجزعاً عليه حين مات ولو عاش لكان فيه هلكتهما فرضى امرؤ
بقضاء الله فإن خيرة الله للمؤمن فيما يكره أكثر من خيرته فيما يحب (٢).

ثنا عمران بن موسى ثنا أبو كامل ثنا عبد الله بن جعفر أبو جعفر (ح) واخبرنا أبو سهل أحمد بن
محمد بن إبراهيم المهداني أنبأ محمد بن الحسن بن الحسين التاجر أنبأ أبو الفضل عياش بن
محمد الجوهري (ح) وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي قالاً أنبأ أبو بكر
الأسماعيلي ثنا عياش بن محمد ابن عيسى الجوهري ثنا داود بن رشيد ثنا عبد الله بن جعفر
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال كان بمكة .. الحديث .

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الاعتبار ص ٦٤ قال حدثني يعقوب بن عبيد أخبرنا قبيصة
حدثنا سفيان بن سعيد الثوري عن أبي السوءاء عن ابن سابط . قال . قال رسول الله ﷺ ..
الحديث .

(٢) أخرجه عبد الرزاق في مصنفه كتاب الجامع . باب الاستخارة ١١ / ١٦٥ حديث ٢٠٢١١
قال أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن قتاده قال فرح بالغلام حين ولد لهما وجزعاً عليه حين
مات ولو عاش لكان فيه هلكتهما فرضى امرؤ بقضاء الله فإن خيرة الله للمؤمن فيما يكره
أكثر من خيرته فيما يحب .

الحديث الرابع عشر

وأخرج ابن أبي الدنيا عن نافع أن ابن عمر ضحك وهو عند قبر ابنه يوم مات . وكان أحب الناس إليه . فقيل له . فقال إنما نفرح بهم ونحزن عليهم ماداموا معنا . فإذا انقضوا صاروا إلى الله وانقطعوا مِنَّا^(١) .

الحديث الخامس عشر

وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب العزاء عن معاوية بن قره قال كان أبوذر إذا أتى قوماً يعزيهم . قال السلام عليكم ﷺ كان أعز مفقوداً عظم الله أجركم^(٢) .

الحديث السادس عشر

وأخرج عن ابن السماك قال كان رجل يجلس إليّ فبلغني أنه شاك فأتيته أعوده فإذا هو قد نزل به الموت وإذا أم عجوز كبيره عنده فجعلت تنتظر حتى أغمض وعصبّ وسجى . فقالت رحمك الله أي بُنى فقد كنتَ بناً براً وعلينا شقيقاً فرزقنا الله عليك الصبر فقد كنت تطيل القيام وتكثر الصيام لا حرمك الله ما أملت من رحمته وأحسن عنك العزاء ثم نظرت إليّ وقالت أيها العابد قد رأيتَ واعظاً ونحن معك ولو بقي أحد لا حدٍ فقلت في نفسي تقول لبقى لى ابني لحاجتي إليه .

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا وابن عساكر ، عزاه السيوطي لابن أبي الدنيا ولم أقف عليه فيما طبع من كتبه وأخرجه ابن عساكر في كتابه تاريخ دمشق ٣١ / ١٥٤ قال أخبرنا أبو بكر اللقناني أبو عمرو بن منده أنبأ الحسن بن محمد أنا أحمد بن محمد بن عمر نبأ أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني بشر بن معاذ نا عبد الله بن جعفر أخبرني الضحاك بن عثمان عن نافع قال سمع ابن عمر شيئاً فضحك وهو عند قبر أبيه يوم مات .. الخ .

وفيه " أبيه " بدلاً من " ابنه " " انقضوا أو صاروا " بدلاً من " انقضوا صاروا " .

(٢) عزاه الأمام السيوطي لابن أبي الدنيا في كتاب العزاء ولم أقف على هذا الكتاب مطبوعاً ولا مخطوطاً .

فقال لبقى رسول الله ﷺ . فخرجت وأنا أقول ما رأيت امرأة أكمل منها ولا أجزل^(١)

الحديث السابع عشر

وأخرج عن عمران القصير قال أصيب مطرف بن عبد الله بابن له فأتاه قوم يعزونه فخرج إليهم أحسن ما كان بشرا ثم قال إنى لاستحى من الله أن اتضعض بمصيبة^(٢) .

الحديث الثامن عشر

وأخرج فى الاعتبار عن عبيد الله القرشى أن سليمان بن عبد الملك قال لعمر بن عبد العزيز عند موت ابنه أيصبر المؤمن حتى لا نجد لمصيبته ألماً . قال يا أمير المؤمنين . لا يستوى عندك ما تحب وما نكره . ولكن الصبر معول المؤمن^(٣) .

(١) عزاه الأمام السيوطى لابن أبى الدنيا ولم أقف عليه فى أى من كتبه المطبوعة ولم يتيسر لى الوقوف عليه فى أى من كتب الحديث .

(٢) عزاه الإمام السيوطى لابن أبى الدنيا ولم أقف عليه .

وعدا من أشار إليه السيوطى

أخرجه ابن عساكر فى كتابه ، تاريخ دمشق ٥٨ / ٣١٨ ذكره قال أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسن العلوى الطبرى وأبو بكر عوض بن عبد الرحمن بن عبد العزيز الفامى بهراة قالأنا أبو الفتح نصر بن أحمد الحنفى أنا جدى أبوالمظفر منصور بن إسماعيل بن أحمد بن محمد بن أبى قره الحنفى نا أبوسعيد أحمد بن محمد الكرابيسى بمرو نا الحسين بن الحسن البصرى نا ابن أبى الدنيا نا محمد بن قدامة الجوهرى نا الحارث بن النعمان عن خلود بن دعلج عن عمران القصير قال أصيب مطرف . الخ

(٣)التخريج

أخرجه ابن أبى الدنيا فى كتابه الاعتبار صد ٤٢ قال حدثنى زكريا بن عبد الله =

الحديث التاسع عشر

وأخرج عن شيخ من قريش . قال : قدم عروة بن الزبير على الوليد بن عبد الملك ومعه ابنه محمد . فدخل محمد دار الدواب . فضربته دابة فمات . ووقعت في رجل عروة أكلة . فقال له الوليد اقطعها قال لا فترقت إلى ساقه . فقال له الوليد اقطعها وإلا أفسدت جسدك . فقطعت بالمنشار وهو يصلى ولم يمسه أحد . فقال لقد لقينا من سفرنا هذا نصباً . ولم يدع ورده تلك الليلة^(١) .

الحديث العشرون

وأخرج عن ابن لهيعة أن ذا القرنين لما حضرته الوفاة كتب إلى أمه إذا أتاك كتابي فاصنعى طعاماً فاجمعي عليه النساء فإذا جلسن فاعزمني عليهن أن لا يأكل منهن امرأة تكلى . قلن أى والله . ما منّا امرأة إلا وقد اثكلت . قالت " إنا لله وإنا إليه راجعون " هلك ابني ما كتب بهذا إلا تعزيةً لي^(٢) .

= التميمي أن محمد بن عبد الله القرشي حدثه أن سليمان بن عبد الملك قال لعمر بن عبد العزيز عند موت ابنه : أيصبر المؤمن حتى لا يجد لمصيبته ألماً الخ .

(١) التخریج

أخرجه ابن أبي الدنيا في كتابه الاعتبار ص ٥٤ قال أخبرني عمر ابن بكير عن شيخ من قريش قال . قدم عروة بن الزبير على الوليد الحديث .

(٢) أخرجه ابن أبي الدنيا وابن عساكر

١- أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الاعتبار ص ٨٢ قال : حدثني عون بن إبراهيم قال حدثني أبو الطاهر وابن روح المصريان عن عبد الله بن وهب عن ابن لهيعة : أن ذا القرنين الحديث

=

وعدا من أشار إليه السيوطي

الحديث الحادي والعشرون

وأخرج أبو نعيم في الحلية والحاكم في المستدرک عن معاذ بن جبل قال : مَاتَ ابن لى فكتب إلى رسول الله ﷺ ﴿ من محمد النبى رسول الله إلى معاذ بن جبل سَلَامٌ عَلَيْكَ فَإِنِّى أَحْمَدُ إِلَيْكَ اللهُ الَّذى لا إِلَهَ إِلاَّ هُوَ أَمَا بعد فعظم اللهُ لك الأجرَ وَأَلْهَمَكَ الصبرَ وَرَزَقْنَا وَإِيَّاكَ الشكرَ ثم إِنَّ أَنفُسَنَا وَأَهْلِينَا وَأَوْلَادَنَا من مواهبِ اللهُ الهنيهة وعواريه المستودعة متع اللهُ به فى غِبْطَةٍ وسُرورٍ وَقَبَضَهُ بأجرٍ كثيرٍ إن صبرتِ واحتسبتِ فلا تَجْمَعَنَّ عَلَيْكَ يا معاذُ أَنْ تحرمَ أجرَكَ فَتَنْدَمَ عَلَى مَا فَاتَكَ فَلَوْ قَدِمْتَ عَلَى ثوابِ مُصِيبَتِكَ عَرَفْتَ أَنَّ المصيبة قد قصرتِ واعلم أَنَّ الجزعَ لا يردُّ مَيْتًا ولا يدفعُ حزنًا فليذهب أسفُكَ عَلَى مَا هُوَ نازلٌ بِكَ فقد كان والسَّلَامُ ﴿ (١).

=أخرجه ابن عساکر فى تاريخ دمشق ٣٥٨/١٧ قال : أخبرنا أبوسهل محمد بن إبراهيم أنبأ أبو الفضل الرازى أنا جعفر بن عبد الله نا محمد بن هارون أنا أحمد بن عبد الرحمن أخبرنى عمى أخبرنى ابن لهيعة حدثنى سالم بن غيلان عن سعيد بن أبى هلال أن معاوية ابن أبى سفيان قال لكعب أنت تقول إن ذا القرنين لما حضرته الوفاة كتب إلى أمه الحديث

(١) أخرجه الحاكم فى المستدرک وأبو نعيم فى حلية الأولياء

١- أخرجه أبو نعيم فى حلية الأولياء ٢٤٢/١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ . قال حدثنا أبو على محمد ابن أحمد بن الحسن ثنا أحمد بن محمد بن الجعد ثنا حفص بن عمر المقرئ ثنا عبد الله بن عبد الرحمن القرشى عن محمد ابن سعيد عن عبادة بن نسي عن عبد الرحمن بن غنم قال شهدت معاذ بن جبل - رضى الله تعالى عنه - حين أصيب بولده واشتد وجعه فبلغ ذلك النبى ﷺ فكتب إليه " بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الحديث

هذا وقد رواه أبو نعيم بأسانيد مختلفة مدارها على محمد بن سعيد ، مجاشع قال الشيخ - رحمه الله - : هذه الروايات ضعيفة لا تثبت . فإن وفاة ابن معاذ كانت بعد وفاة النبى ﷺ - وكان معاذ أجل واعلم من أن يجزع ويغلبه الجزع عن الاستسلام بل = الصحيح ما رواه الحارث بن عميره وأبومنيب من استسلامه واصطباره عند وفاة ابنه ولا

الحديث الثاني والعشرون

وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف عن أبي الدرداء قال : مات ابن لسليمان بن داود عليهما السلام فوجدَ عليه وجداً شديداً حتى عرف ذلك فيه وفي قضايه فبرز ذات يوم ملكان بين يديه للخصومة . فقال أحدهما : إني بذرت بذراً حتى إذا اشتد واستحصد مرَّ هذا فافسده فقال للآخر ما تقول . فقال : صدق ، أخذتُ الطريق فأتيت على ذرع فنظرت يميناً وشمالاً فإذا الطريق عليه فأخذت

يعلم لمعاذ غيبة في حياة رسول الله ﷺ إلا اليمن فقدم بعد وفاة النبي ﷺ وليس محمد ابن سعيد ولا مجاشع ممن يعتمد على روايتهما ومفاريدهما .

٢- أخرجه الحاكم في المستدرک ٢٧٣/٣ كتاب معرفة الصحابة . باب وفاة ابن معاذ وتعزية النبي عليه . قال : حدثنا أبو علي الحسين بن علي الحافظ أنا الحسين بن عبد الله ابن يزيد القطان بالرقعة ثنا عمرو بن بكر السكسي ثنا مجاشع بن عمرو الأسدي ثنا الليث ابن سعد عن عاصم بن عمر ابن قتادة عن محمود بن لبيد عن معاذ بن جبل أنه مات ابن فكتب إليه رسول الله ﷺ يعزيه عليه (بسم الله الرحمن الرحيم الحديث قال الحاكم . غريب حسن إلا أن مجاشع بن عمرو ليس من شرط هذا الكتاب وتعقبه الذهبي بقول ذا من وضع مجاشع .

وعدا من أشار إليه السيوطي

أخرجه بلفظ مقارب :

١- الطبراني في المعجم الكبير ١٥٥/٢٠ ، ١٥٦ ، حديث ٨٠١ قال حدثنا أحمد بن يحيى ابن خالد بن حيان الرقي حدثني عمرو بن بكر بن بكار القعبي ثنا مجاشع بن عمرو بن حسان الاسدي ثنا الليث بن سعد عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن معاذ بن جبل أنه مات ابن له فكتب إليه رسول الله ﷺ (بسم الله الرحمن الرحيم ... الحديث

٢- الطبراني في المعجم الأوسط ٣٣/١ حديث ٨٣ . قال حدثنا أحمد بن يحيى به قال في المجمع كتاب الجنائز . باب في الصبر والتسلي بموت سيدنا رسول الله ﷺ ٣/٣ وفيه مجاشع بن عمرو وهو ضعيف .

عليه . فقال سليمان للأخر لِمَ بذرتَ على الطريقَ أَمَا علمت أن ما أخذ الناس على الطريق فقال يا سليمان فَلِمَ تحزن على ابنك وإنك تعلم أنك ميت وأن سبيل الناس إلى الآخرة^(١) .

الحديث الثالث والعشرون

وأخرج عبد الرزاق في مصنفه وأحمد في الزهد عن زيد بن أسلم قال : مات ابن داود عليه السلام فجزع عليه جزعاً شديداً فقليل له ما كان يعدل عندك . قال " كان أحب إليّ من ملئ الأرض ذهباً " قيل فإن لك من الأجر على قدر ذلك^(٢)

الحديث الرابع والعشرون

(١) أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف ١١٨/٨ ، ١١٩ قال . حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن سلمه عن عطاء بن السائب عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي الدرداء قال : (مات ابن سليمان الحديث وفيه " وأنت تعلم " بدلا من " وأنت تعلم " .

(٢) التخریج

أخرجه أحمد وعبد الرزاق والبيهقي وعزاه السيوطي لأحمد في الزهد ولم أعره عليه فيه .
١- أخرجه عبد الرزاق في المصنف . باب من مات له ولد ١٤٠/١١ حديث ٢٠١٤١ قال أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم قال مات ابن داود عليه السلام " فجزع عليه جزعاً شديداً فقليل له الحديث ، وفيه (كان أحب إليّ من أهل الأرض ذهباً) بدلا من " ملئ الأرض " " فإن لك من الأجر على قدر ذلك أو على حسب ذلك "

وعدا من أشار إليه السيوطي

أخرجه : البيهقي في شعب الإيمان باب في الصبر على المصائب ١٣٩/٧ قال أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصغاني نا إسحاق ابن إبراهيم أنا عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم قال : مات الحديث

وأخرج أبو نعيم في الحلية عن عمر بن ميمون بن مهران قال : كنت مع أبي فلقى مكحولاً ومعه فتى . فقال له من هذا ؟ قال : ابني . قال : كيف رضاك عنه ؟ قال ما بقيت خصلة من خصال الخير إلا وقد رأيتها فيه إلا واحدة . قال : فما هي ؟ قال : كنت أحبُّ أن يموت فأوجر فيه ^(١) .

الحديث الخامس والعشرون

وأخرج عن كثير بن تميم الداري قال كنت جالساً مع سعيد بن جبير فطلع عليه ابنه عبد الله وكان من أهل الفقه فقال سعيد : إنى لأعلم خير خلة فيه قيل : وما هي ؟ وقال : أن يموت فاحتسبه ^(٢) .

(١) أخرجه : أبو نعيم في حلية الأولياء ٩٠/٤ ، ٩١ . قال حدثنا محمد بن علي ثنا محمد بن سعيد ثنا أحمد بن بزيع الرقي ثنا أبي . بزيع قال سمعت عمرو بن ميمون بن مهران يقول كنت مع أبي ونحن نطوف بالكعبة فلقى أبي شيخ فعانقه أبي ومع الشيخ فتى نحواً منى . فقال له أبي وفيه فقلت من هذا الشيخ . فقال : مكحول .

(٢) أخرجه أبو نعيم وأحمد من الزهد

أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٧٥/٤ . قال : حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا هناد بن السرى ثنا قبيصة ثنا سفيان عن عمرو بن سعيد بن أبي حسين . قال أخبرني كثير بن تميم الداري قال كنت جالساً مع سعيد بن جبير فطلع عليه ابنه عبد الله بن سعيد وكان به من الفقه فقال إنى لأعلم خير حالاته فقال : وما هو ؟ قال أن يموت فاحتسبه . وأخرجه أيضاً في الموضوع السابق . قال حدثنا عبد الرحمن بن العباس ثنا إبراهيم الحرابي ثنا إسحاق بن إسماعيل ثنا سفيان عن حميد الأعرج قال أقبل ابن لسعيد بن جبير فقال : (.....)

وعد من أشار إليه السيوطي

أخرجه أحمد في الزهد ص ٣٨٧ ، ٣٨٨ قال حدثنا عبد الله حدثنا أبو معمر حدثنا سفيان عن حميد الأعرج قال " أقبل ابن لسعيد بن جبير فقال سعيد ان أحسن حالاته عندي أن يموت فاحتسبه .

الحديث السادس والعشرون

وأخرج عن أبي مسلم الخولاني قال : ﴿ لأن يولد لي مولود يحسن الله نباته حتى إذا استوى وكان أعجب ما يكون إليّ قبضه الله مني أحب إليّ من أن يكون لي الدنيا وما فيها ﴾ (١).

الحديث السابع والعشرون

وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب العزاء عن جهين بن يزيد قال كنا عند الحسن فجاء رجل فقال يا أبا سعيد إنه كان لي ابن صغير فمات فإذا رأيت شيئاً مما كان يلعب به جزعت من ذلك جزعاً شديداً فقد خفت أن يحبط ذلك أجرى . قال لن يحبط الله أجرك . فإذا رأيت شيئاً من ذلك فقل اللهم اجعله لي أجراً اللهم اجعله لي فرطاً (٢).

(١) أخرجه أبونعيم في الحلية ١٢٦/٢ ، ١٢٧ قال حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر قال ثنا على بن إسحاق قال ثنا حسين الزهرى قال ثنا ابن المبارك قال ثنا إسماعيل بن عياش حدثنى شرحبيل بن مسلم الخولانى عن عمر بن سيف الخولانى أنه سمع أبا مسلم الخولانى يقول

(٢) عزاه الإمام السيوطى لابن أبي الدنيا فى كتاب العزاء ولم أعثر على هذا الكتاب مطبوعاً ولا مخطوطاً وأخرج عجزه ابن أبي الدنيا فى كتابه العيال ٥٩٨/٢ . قال حدثنا شجاع حدثنا هشيم حدثنا منصور وأبو حمزة عن الحسن أنه كان يقول فى الطفل إذا صلى عليه اللهم اجعله لنا فرطاً وأجعله لنا أجر أو اجعله لنا سلفاً .

وعدا من أشار إليه السيوطى

أخرجه بعضه :

- أ- عبد الرزاق فى المصنف ٥٢٩/٣ حديث رقم ٦٥٨٨ قال عن الثورى عن يونس عن الحسن أنه كان إذا صلى على الطفل قال : اللهم اجعله لنا فرطاً واجعله لنا أجراً .
ب- ابن أبى شيبه فى مصنفه ١٠٥/٦ حديث ٢٩٨٣٨ . قال حدثنا عباد بن العوام عن سفيان بن حسين عن الحسن أنه كان يقول . اللهم اجعله لنا فرطاً وذخراً وأجراً .

فائدة

أخرج سعيد بن منصور في سننه حدثنا إسماعيل بن عياش عن سليمان ابن سليم عن يحيى عن جابر أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال ما يحبط الأجر في المصيبة؟ قال ﴿ تصفيق الرجل بيمينه على شماله ﴾ (١) .



(١) عزاه الإمام السيوطي لسعيد بن منصور في سننه ولم أعثر عليه فيما طُبع من سنن سعيد ابن منصور .

وأورده صاحب كتاب تسليية أهل المصائب الإمام المنبجى الحنبلى ص ٢١٥ ذكر الحديث وقال روى سعيد بن منصور في سننه . قال حدثنا إسماعيل بن عياش عن سليمان بن سليم عن يحيى عن جابر أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال الحديث وفي نهايته . والصبر عند الصدمة الأولى فمن رضى فله الرضى ومن سخط فله السخط .

===== العدد الثالث العشرون لحوالية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات - بالإسكندرية =====
===== الاحتفال بموت الأطفال للشيخ الإمام والحبر الهمام للحافظ جلال الدين السيوطي =====

===== العدد الثالث العشرون لحوالية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات - بالإسكندرية =====
===== الاحتفال بموت الأطفال للشيخ الإمام والحبر الهمام للحافظ جلال الدين السيوطي =====

الحديث الأول

أخرج أحمد والحاكم والبيهقي في البعث عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : ﴿ أولاد المؤمنين في جبل يكفلهم إبراهيم وسارة حتى يردهم إلى آبائهم يوم القيامة ﴾ (١) .

(١) أخرجه أحمد والحاكم والبيهقي في البعث وابن أبي شيبة
أخرجه بلفظه :

البيهقي في البعث ص ٢١٠ من طريق مؤمل بن إسماعيل عن سفيان الثوري عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ : " (أولاد المؤمنين) الحديث
أخرجه بلفظ مقارب :

١- الحاكم في مستدرکه ٣٨٤/١ كتاب الجنائز باب أولاد المؤمنين يكفلهم إبراهيم وسارة عليهما السلام قال حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا حميد بن عياش الرملي حدثنا مؤمل بن إسماعيل ثنا سفيان عن عبد الرحمن بن الأصبهاني عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : (أولاد المؤمنين في جبل في الجنة يكفلهم) الحديث
٢- أحمد في مسنده ٧١/١٤ . قال حدثنا موسى بن داود حدثنا عبد الرحمن بن ثابت عن عطاء بن قره عن عبد الله بن حمزة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ " فيما اعلم " شك موسى قال " ذررى المسلمين في الجنة يكفلهم إبراهيم عليه السلام

وعدا من أشار إليه السيوطي

ابن أبي شيبة في المصنف ٢٥٥/٣ . قال حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : (أطفال المسلمين في جبل بين إبراهيم وسارة يكفلونهم) .

الدرجة

بالنسبة لحديث البيهقي إسناده ضعيف من أجل مؤمل بن إسماعيل فهو سئ الحفظ وقد خالف مؤملا منه وكيع فقد رواه عن سفيان الثوري موقوفا
بالنسبة لحديث الحاكم فقد صححه وأقره الذهبي وقال على شرطهما =

الحديث الثاني

وأخرج البيهقي من طريق ابن عباس عن كعب قال : ﴿ أرواح الشهداء في طير خضر تسرح في الجنة . وأطفال المسلمين في عصافير في الجنة ﴾ (١)

=بالنسبة لحديث أحمد قال في المجمع وفيه عبد الرحمن بن ثابت وثقه المدني وجماعة وضعفه ابن معين وغيره وبقية رجاله ثقات .

(١) أخرجه البيهقي وهناد بن السرى وسعيد بن منصور وعبد الرزاق أخرج صدره بمعناه :

١- البيهقي في كتاب السير . باب فضل الشهادة في سبيل الله ١٦٣/٩ حديث رقم ١٨٩٩٠ قال أخبرنا أبوعلی الروذباری أخبرنا محمد بن بكر حدثنا أبو داود حدثنا عثمان ابن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن إدريس عن محمد بن إسحاق عن إسماعيل بن أمية عن أبي الزبير عن سعيد بن جبیر عن ابن عباس - رضی الله عنهما - قال : قال رسول الله ﷺ : (لما أصيب أخوانكم بأحد جعل الله أرواحهم) الحديث .

٢- البيهقي في الموضوع السابق حديث ١٨٩٩١ . قال أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق حدثنا يوسف بن يعقوب حدثنا مسدد حدثنا يزيد ابن زريع حدثنا عوف حدثنا أسماء بنت معاوية . قالت حدثنا عمي . قال قلت لرسول الله ﷺ . من في الجنة ؟ ﴿ قال ﴿ النبي في الجنة والشهيد والمولود والوليد ﴾ " شاهد " .

وعدا من أشار إليه السيوطي

أخرجه بلفظه :

هناد بن السرى في كتابه الزهد ٢٢١/١ حديث ٣٦٦ . قال حدثنا محمد بن عبيد عن مسعد عن عبد الرحمن بن ثروان وهو أبوقيس عن هزيل إن أرواح آل فرعون في أجواف طيور سود وفيه أرواح الشهداء في أجواف طيور خضر وأولاد المسلمين الذين لم يبلغوا الحنث عصافير من عصافير الجنة ترعى وتسرح (شاهد) .

أخرج بعضه :

١- سعيد بن منصور في سننه ١٤٤/١ حديث ٥١٤ قال حدثنا سعيد قال حدثنا إسماعيل ابن عياش عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن مكحول أن رسول الله ﷺ قال =

الحديث الثالث :

وأخرج ابن أبي الدنيا في العزاء عن عبيد بن عمير قال : إن في الجنة لشجرة لها ضرع كضرع البقر يغذى بها ولدان أهل الجنة (١).

الحديث الرابع

وأخرج عن خالد بن معدان قال : إن في الجنة لشجرة يقال لها طوبى كلها ضرع فمن مات من الصبيان الذين يرضعون رضع من طوبى وحاضنهم إبراهيم خليل الرحمن عليه السلام . (٢)

=الحديث وفيه " إن ذرارى المؤمنين أرواحهم فى عصافير خضر فى شجرة فى الجنة يكفلهم أبوهم إبراهيم عليه الصلاة والسلام " شاهد " .

قال مضى رواية على بن عثمان اللاحقى عن مكحول (أن ذرارى المؤمنين أرواحهم عصافير فى الجنة) .

٢- عبد الرزاق فى المصنف ١٥٩/٦ حديث ١٠٣٤٢ . قال حدثنا عن الرزاق عن ابن جريح قال حدثت عن مكحول . قال . قال رسول الله ﷺ الحديث وفيه (وإن ذرارى المؤمنين فى شجرة من عصاد الجنة يكفلهم أبوهم إبراهيم عليه السلام الحديث .. " شاهد " (١) عزاه الإمام السيوطى لابن أبى الدنيا فى كتابه العزاء ولم أقف عليه فيما تيسر لى من كتب ابن أبى الدنيا ووجدت صاحب كتاب إتحاف السادة المتقين بإحياء علوم الدين نسبه إلى ابن أبى الدنيا أيضا . انظر / إتحاف السادة المتقين ٣٨٩/١٠ .

ووجدت ابن عبد البر فى كتابه التمهيد أورده بقوله . حديث . عبيد بن عمير قال . إن فى الجنة الخ . انظر / التمهيد ٢٠٨/٤

ووجدت أيضا فى تاريخ ابن معين برواية الدورى ٤١٩/٣ حديث ٢٠٥٠ أورد الحديث قال : حدثنا يحيى قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا ليث عن أبى الزبير عن عبيد بن عمير قال إن فى الجنة الحديث .

(٢) عزاه الإمام السيوطى لابن أبى الدنيا ولم أقف عليه فيما تيسر لى من كتب ابن أبى الدنيا ووجدت صاحب كتاب إتحاف السادة المتقين نسبه إلى ابن أبى الدنيا أيضا - انظر / الإتحاف ٣٨٩/١٠ .

ووجدت الإمام السيوطى فى شرحه على صحيح مسلم ٣٢١/٥

ذكره وعزاه إلى ابن أبى الدنيا وابن أبى حاتم فى تفسيره .

الحديث الخامس

وأخرج عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : ﴿ كل مولود يولد فى الإسلام فهو فى الجنة شعبان ريان يقول يا رب أورد على أبوى ﴾ (١) .

الحديث السادس

وأخرج عن عائشة- رضى الله عنها - قالت . سألت رسول الله ﷺ عن ولدان المسلمين أين هم ؟ قال ﴿ فى الجنة ﴾ . (٢)

الحديث السابع

وأخرج عن ابن مسعود قال : أطفال المسلمين ملوك يُخدمون فى الجنة ﴿ (٣) .

الحديث الثامن

وأخرج ابن أبى شيبه فى المصنف عن على ؓ . فى قوله تعالى ﴿ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ﴾ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ ﴿ (٤) قال هم أطفال المسلمين .
وأخرج ابن أبى شيبه أيضا عن ابن عمر مثله .

(١) عزاه الإمام السيوطى لابن أبى الدنيا ولم أفق عليه فيما تيسر لى من كتب ابن أبى الدنيا ووجدت صاحب كتاب إتحاف السادة المتقين نسبه إلى ابن أبى الدنيا أيضا . انظر / الإتحاف ٣٨٩/١٠ .

(٢) أخرجه ابن أبى الدنيا

أخرجه ابن أبى الدنيا فى كتابه العيال ٣٦٨/١ حديث ٢٠٤ قال : حدثنى عبد العزيز بن يحيى حدثنا أبو عقيل عن بهية عن عائشة - رضى الله عنها - قالت سألت رسول الله ﷺ عن ولدان المسلمين أين هم يوم القيامة . قال " فى الجنة " .

وعلق على الحديث قائلاً إسناد ضعيف لأن فيه أبا عقيل وهو ضعيف وبهية لا تعرف .

(٣) عزاه السيوطى لابن أبى الدنيا ولم يتيسر لى الوقوف عليه عنده

(٤) أخرجه ابن أبى شيبه والحاكم وغيرهما

١- أخرجه ابن أبى شيبه فى مصنفه . كتاب الزهد ١٠٢/٧ حديث ٣٤٥١١ قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عثمان أبى اليقظان عن زاذان عن على . (إلا أصحاب اليمين . قال هم أطفال المسلمين) .

الحديث التاسع

وأخرجه^(١) عن ابن عباس . قال . قال رسول الله ﷺ : ﴿ ذرية المؤمن في درجته وإن كانوا دونه في العمل لتقريبهم عنه ﴾^(٢) .

= ٢ - أخرجه أبي ابن شيبه في مصنفه . كتاب الزهد ١١٧/٧ حديث ٣٤٦٣٦ قال . عن جرير عن داود بن السليك عن أبي سهل . قال سمعت ابن عمر قال في هذه الآية ﴿ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ﴾ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ ﴿ قال . أطفال المسلمين .

وعدا من أشار إليه السيوطي

أخرجه الحاكم في المستدرک ٥٥١/٢ حديث رقم ٣٨٧٤ قال : أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن السماك ببغداد ثنا عبد الله بن محمد الحرثي ثنا علي بن قادم ثنا سفيان الثوري عن الأعمش عن عمران القطان عن زاذان عن علي بن عيسى في قوله ﷺ ﴿ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ﴾ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ ﴿ .

قال : هم أطفال المسلمين

قال هذا حديث صحيح ولم يخرجاه . وأقره الذهبي في التلخيص .

(١) يبدو والله اعلم وجود سقط من الناسخ حيث لم يتيسر لي من خلال استقراء مصنف ابن أبي شيبه الوقوف عليه فيه ووجدته بنصه في كل من البيهقي في السنن الكبرى والحاكم في المستدرک ووجدته بلفظ مقارب أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب العيال . أخرجه البيهقي والحاكم وابن أبي الدنيا ولم أقف عليه عند ابن أبي شيبه .

(٢) أخرجه بلفظه :

البيهقي في السنن الكبرى ٢٦٨/١٠ حديث ٢١٠٧٩ قال أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنبأ أبو عمرو بن مطر وأبو الحسن محمد بن الحسن بن السراج قال أنبأ محمد بن يحيى بن سليمان المروزي ثنا عاصم بن علي ثنا شعبه عن عمرو بن مرة قال سألت سعيد بن جبيرة عن قوله تعالى ﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ .. ﴾

قال . قال ابن عباس الحديث

= ٢ - أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٢٦٨/١٠ حديث ٢١٠٨٠ قال أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنبأ محمد بن علي الصنعاني بمكة ثنا إسحاق ابن إبراهيم بن عباد أنبأ عبد الرزاق =

الحديث العاشر

وأخرج أبو نعيم عن سعيد بن جبير أنه سئل عن أولاد المؤمنين قال هم مع خير آبائهم إن كان الأب خيراً من الأم فهو مع الأب . وإن كانت الأم خيراً من الأب فهو مع الأم (١).

الحديث الحادي عشر

وأخرج ابن أبي الدنيا في العزاء عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ ﴿سعادة المرء أن يستيقن أن بضعه من لحمه في الجنة﴾ (٢) .

=أنبا الثوري عن عمرو بن مره به وفيه إن الله يرفع ذرية المؤمن معه في درجته وإن كانوا دونه في العمل

٣- أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب التفسير . تفسير سورة الطور ٥٠٩/٢ حديث ٣٧٤٤ . قال أخبرنا محمد بن علي الصنعاني بمكة به بنفس حديث البيهقي الثاني وسكت عنه الذهبي في التلخيص .

أخرجه بلفظ مقارب :

١- ابن أبي الدنيا في كتاب العيال ٥٤٠/١ حديث ٣٦١ قال حدثنا علي بن الجعد حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سألت سعيد عن جبير عن قوله تعالى ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ..﴾ . قال . قال ابن عباس : (المؤمن ترفع له ذريته وإن كانوا دونه في العمل فيقر الله ﷻ به عينه) .

٢- أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب العيال ٦١٦/١ حديث ٤٣٤ قال حدثنا علي بن الجعد به وفيه (ليقر الله بهم عينه) .

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٨٢/٤

قال : حدثنا أبي ومحمد بن أحمد قالوا ثنا الحسن بن محمد بن حميد ثنا يعقوب عن جعفر .

قال سألتنا سعيد بن جبير عن أولاد المؤمنين ؟ قال به (الحديث .

(٢) عزاه السيوطي لابن أبي الدنيا في كتابه العزاء ولم يتيسر لي الوقوف على هذا الكتاب .

خاتمة

(^١) أبونعيم عن وهب بن منبه قال : ما من شئ إلا يبدوا صغيراً ثم يكبر إلا المصيبة فإنها تبدو كبيرة ثم تصغر (^٢) .

والله اعلم والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد
من لا نبى بعده وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً دائماً أبداً إلى يوم الدين .

(١) كان من المفروض أن يكتب " أخرج " ويبدوا أنها سقطت من الناسخ والله أعلم .
(٢) أخرجه أبونعيم فى الحلية ٦٣/٤ : قال حدثنا سليمان بن أحمد قال ثنا فرج بن سعيد قال ثنا منصور بن شيبه المازنى - ثقة عن وهب قال به) .

===== العدد الثالث العشرون لحوالية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات - بالإسكندرية =====
===== الاحتفال بموت الأطفال للشيخ الإمام والحبر الهمام للحافظ جلال الدين السيوطي =====

خاتمة وأهم نتائج البحث

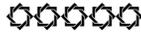
الحمد لله رب العالمين بنعمته تتم الصالحات وأصلى واسلم على النبي الكريم وآله وصحبه والتابعين . وبعد هذه الرحلة الشيقة الممتعة والتي قمت فيها بالعمل على إخراج وتحقيق هذه المخطوطة المباركة والتي تجولنا من خلالها فى بستان السنة النبوية الشريفة واصطحبنا فيها الإمام السيوطي رحمه الله والتي قام فيها بقطف بعض ثمارها اليانعة المفيدة ذات الأثر الكبير فى ثواب من قدم ولدا أو ولدين أو ثلاث والحث على الصبر والاحتساب ، ومن خلال هذه الرحلة المباركة نستخلص بعض النقاط والتي اعتبرتها نتائج لهذا البحث :

- ١- البكاء على الأموات رحمة يضعها الله فى قلوب عباده المؤمنين .
- ٢- فضل من قدم أربعة أولاد وثلاثة واثنين وولد واحد .
- ٣- فضل من يقدم سقطا .
- ٤- فضل الصبر والاحتساب عند المصيبة .
- ٥- فضل الاسترجاع وهو قول الإنسان " إنا لله وانا إليه راجعون " .
- ٦- المصيبة تلو المصيبة تحط الخطايا .
- ٧- المصيبة تجدد ذكر الله فى قلوب عباده .
- ٨- التسلى والاعتبار بمن فات من الأخيار .
- ٩- التعزى برسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه أعظم مفقود .
- ١٠- سبيل الناس إلى الآخرة وإن الأرواح عوارٍ مستردة .
- ١١- التثبث وإظهار الجلد وعدم التضعع عند نزول المصائب لئلا يُحبط الأجر .
- ١٢- أولاد المؤمنين فى الجنة وحاضنهم أبو الأنبياء سيدنا إبراهيم عليه الصلاة والسلام .

١٣- سعادة المرء أن يستيقن أن بضعة منه في الجنة .

١٤- التهوين من المصائب .

- كان هذا عن المؤلف . أما عن الملاحظات التي صادفتني أثناء التحقيق فهي . وفي البداية تنوه بالمكانة السامية والعالية للإمام جلال الدين السيوطي رحمه الله وأنه أحد الأئمة الأعلام في شتى المجالات . ودقة اختياره للأحاديث الشريفة والآثار اللطيفة من أقوال السلف الصالح .



أما عن الملاحظات فكانت كالتالي :

عزا الإمام السيوطي حديثاً للشيخين ولم أجده إلا في صحيح البخاري فقط مثال ذلك الحديث الرابع في الفصل الأول وعزا حديثاً للبخاري ولم أجده عنده الحديث الخامس - الفصل الأول .

بل عزا بعض الأحاديث لمصادر قمت باستقراءها ولم أجده فيها مثال ذلك الحديث الرابع عشر والخامس عشر - الفصل الأول وكذلك الحديث الثالث والعشرين - الفصل السابع .

عزا بعض الأحاديث لابن أبي الدنيا في كتابه العزاء وغيره ولم يتيسر لي الوقوف على هذا الكتاب مطبوعاً ولا مخطوطاً ولم أقف على هذه الأحاديث في بقية كتبه .

عزا بعض الأحاديث إلى ابن أبي الدنيا وقمت بتخريجها من مراجع ومصادر أشهر منه مثل النسائي وابن حبان وابن أبي شيبة مثال ذلك الحديث السابع في الفصل الثاني والحديث الأول في الفصل الرابع . بل أكثر من ذلك أورد حديثاً أخرجه ابن أبي الدنيا من طريق مالك وقمت بتخريجه من الموطأ .

عزا بعض الأحاديث إلى بعض المصادر وقمت بتخريجها من كتب أخرى بخلاف ما عزا إليها مثال ذلك الحديث الثاني والثالث في الفصل الثالث .
أوضح الإمام السيوطي فضل الإمام ابن أبي الدنيا بذكر كتابيه العزاء والاعتبار والعزو إليه .

وفى الختام أسأل الله العلي العظيم أن يرفع به المسلمين آمين فهذا جهد المقل فإن وفقت فمن الله وله الفضل والمنه وإن كان غير ذلك فأسأله سبحانه وتعالى أن يجبر ذللي وتقصيري .

والحمد لله أولاً وآخراً
وصلّى الله تعالى على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

د. هيام عبد الباسط محمد عبد
الغنى
مدرس الحديث النبوي الشريف
وعلومه
كلية الدراسات العربية والإسلامية -
بنات
جامعة الأزهر الشريف

===== العدد الثالث العشرون لحوالية كلية الدراسات الإسلامية والعربية للبنات - بالإسكندرية =====
===== الاحتفال بموت الأطفال للشيخ الإمام والحبر الهمام للحافظ جلال الدين السيوطي =====

قائمة المراجع

القرآن الكريم

ب- كتب الحديث النبوى الشريف وكتب التاريخ والتفسير :

- ١- الأدب المفرد للإمام البخارى - محمد بن إسماعيل - تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي - دار البشائر الإسلامية - بيروت .
- ٢- الاعتبار وأعقاب السرور والأحزان للإمام عبد الله بن محمد أبوبكر القرشى - ابن أبى الدنيا - تحقيق د. نجم عبد الرحمن - دار البشائر - عمان .
- ٣- تاريخ ابن معين .
- ٤- تاريخ دمشق للإمام ابن عساکر .
- ٥- تسليية أهل المصائب للإمام أبى عبد الله محمد بن محمد بن محمد البنجى الحنبلى المتوفى سنة ٧٨٥ - دار الديان دمشق .
- ٦- التمهيد لما فى الموطأ من المعانى والأسانيد للإمام أبوعمر يوسف بن عبد البر النمر ط. وزارة الأوقاف المغربية .
- ٧- تنوير الحوالك شرح موطأ مالك للإمام السيوطى - ط المكتبة التجارية مصر سنة ١٩٦٩ .
- ٨- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء للإمام أبونعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني - دار الكتاب العربى بيروت .
- ٩- الدر المنثور فى التفسير بالمأثور للإمام جلال الدين السيوطى ط دار الفكر - بيروت سنة ٩٣ .
- ١٠- زم الهوى - للإمام أبوالفرج عبد الرحمن بن أبى الحسن - الجوزى - تحقيق مصطفى عبد الواحد .
- ١١- الزهد للإمام أحمد بن حنبل الشيبانى - بيروت .

- ١٢- الزهد للإمام عبد الله بن المبارك . بتحقيق حبيب الرحمن الأعظمي - ط دار الكتب العلمية - بيروت .
- ١٣- الزهد للإمام هناد بن السرى . بتحقيق . عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائى - دار الخلفاء للكتاب الإسلامى - الكويت .
- ١٤- سنن أبى داود للإمام سليمان بن الأشعث أبوداود السجستانى - ط دار الفكر .
- ١٥- سنن ابن ماجة للإمام محمد بن يزيد أبو عبد الله القزوينى - تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ط دار الفكر - بيروت .
- ١٦- سنن البيهقى الكبرى للإمام أبوبكر أحمد بن الحسين - تحقيق محمد عبد القادر عطا - دار البار - مكة المكرمة .
- ١٧- سنن الترمذى - للإمام محمد بن عيسى الترمذى - تحقيق محمد أحمد شاکر - ط دار أحياء التراث العربى - بيروت .
- ١٨- سنن الدارقطنى للإمام على بن عمر أبوالحسن الدارقطنى تحقيق السيد عبد الله هاشم يمانى ط دار المعرفة - بيروت .
- ١٩- سنن الدارمى للإمام عبد الله بن عبد الرحمن أبومحمد الدارمى - ط. دار الكتاب العربى - بيروت .
- ٢٠- سنن سعيد بن منصور تحقيق حبيب الرحمن الاعظمى .
- ٢١- سنن النسائى : للإمام أحمد بن شعيب النسائى بتحقيق عبد الفتاح أبوغدة ط . مكتبة المطبوعات الإسلامية - حلب .
- ٢٢- سنن النسائى " السنن الكبرى " ط. دار الكتب العلمية - بيروت .
- ٢٣- شعب الإيمان للإمام أبوبكر أحمد بن الحسين - تحقيق محمد السعيد بسيونى زغلول - دار الكتب العلمية .

- ٢٤- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان للإمام محمد بن حبان بن أحمد أبوحاتم التميمي - البستي - تحقيق شعيب الأرنؤوط - مؤسسة الرسالة - بيروت .
- ٢٥- صحيح البخارى " الجامع الصحيح المختصر للإمام محمد بن إسماعيل البخارى . ط/ العبيكان ، ط/ دار ابن كثير - اليمامة - بيروت .
- ٢٦- صحيح مسلم . للإمام مسلم بن الحجاج . بتحقيق محمد فؤاد عبد الباقي .
- ٢٧- الطبقات الكبرى للإمام محمد بن سعد ط دار صادر بيروت .
- ٢٨- عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين للإمام محمد بن أبى بكر أيوب الزرعى - ابن القيم ط دار الكتب العلمية - بيروت .
- ٢٩- كتاب العيال للإمام عبد الله بن محمد أبوبكر القرشى . ابن أبى الدنيا بتحقيق د. نجم عبد الرحمن خلف - دار البشير عمان.
- ٣٠- الفوائد للإمام عبد الوهاب بن محمد بن إسحاق بن محمد بن منده أبو عمرو . تحقيق مسعد عبد الحميد - ط دار الصحابة للتراث - طنطا .
- ٣١- كنز العمال فى سنن الأقوال والأفعال للإمام على بن حسام الدين المنفى الهندى ط- الرسالة - بيروت .
- ٣٢- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للإمام الحافظ نور الدين الهيئى ط دار الفكر - بيروت .
- ٣٣- كتاب المستدرک على الصحيحين للإمام محمد بن عبد الله أبوعبد الله الحاكم بتحقيق مصطفى عبد القادر عطا - ط دار الكتب العلمية - بيروت
- ٣٤- مسند أبى داود الطيالسى . للإمام سليمان بن داود الطيالسى ط . دار المعرفة - بيروت .

- ٣٥- مسند أبي يعلى الموصلى للإمام أحمد بن على بن المثنى أبي يعلى - ط دار المأمون للتراث - دمشق .
- ٣٦- مسند للإمام أحمد بن حنبل تحقيق الشيخ حمزة الزين .
- ٣٧- الشاميين للإمام سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبرانى بتحقيق حمدى عبد المجيد السلفى ط دار الرسالة ببيروت .
- ٣٨- مصنف عبد الرزاق للإمام أبوبكر عبد الرزاق بن همام الصنعانى ط المكتب الإسلامى - بيروت .
- ٣٩- المصنف فى الأحاديث والآثار للإمام أبوبكر عبد الله محمد بن أبى شيبة بتحقيق كمال الحوت - مكتبة الرشد - الرياض .
- ٤٠- المعجم الكبير للإمام سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى بتحقيق حمدى عبد المجيد السلفى ط مكتبة العلوم والحكم - الموصل .
- ٤١- المعجم الأوسط للإمام سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى بتحقيق طارق عوض / عبد المحسن الحسينى - دار الحرمين - القاهرة .
- ٤٢- المعجم الصغير للإمام سليمان بن أحمد بن أيوب الطبرانى بتحقيق محمد شكور محمود ط دار المحار ببيروت .
- الموطأ مالك بن أنس رواية يحيى الليثى تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ط/ دار الشعب - القاهرة
- الموطأ للإمام مالك بن أنس الليثى ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ط/ دار إحياء التراث العربى .
- ٤٣- مجمع الأمثال لأبى الفضل النيسابورى .
- ٤٤- يضاف إلى ذلك مقدمة تحقيق كتاب تدريب الراوى للشيخ عبد الوهاب عبد اللطيف وأيضاً مقدمة رسالتنا لنيل العالمية " الدكتوراه" بتحقيق ثمانمائة حديث من كتاب جمع الجوامع للإمام السيوطى .

ج- كتب الأئمة اللغة :

- ١- لسان العرب للإمام محمد بن مكرم بن منظور الأفرقي - المصرى ط
دار المعارف .
- ٢- لسان العرب للإمام محمد بن مكرم بن منظور الأفرقي - المصرى ط
دار صادر بيروت .
- ٣- معجم العين للخليل بن أحمد الفراهيدى ط دار ومكتبة الهلال .
- ٤- النهاية فى غريب الحديث . لابن الأثير .



الفهرس

مقدمة

بيان خطة البحث

التعريف بالإمام السيوطي

مقدمة المخطوط

الفصل الأول : فى ذكر الأحاديث الواردة فى موت الأطفال .

الفصل الثانى : فىمن مات له ولدان .

الفصل الثالث : فىمن مات له ولد واحد .

الفصل الرابع : فى السقط .

الفصل الخامس : حسرة من لم يقدم ولداً فى الآخرة .

الفصل السادس : فضل الصبر والاحتساب والحمد والاسترجاع عند المصيبة .

الفصل السابع : فوائد المصائب .

الفصل الثامن : فضل من مات طفلاً .

خاتمة

أهم نتائج البحث

قائمة بالمراجع